

محمد نظيف الشاوي ودورة العسكري والسياسي

في العراق ١٨٨٧-١٩٧٥

م.م.حسن خلف هاشم العلق

مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

"Muhammad Nasaif Al-Shawi and his military and political role in Iraq 1887-1975"

Hassan Khalaf Hashem Alalak

Presidency of Mustansiriya University

Abstract:

That the political vacuum experienced by countries is newly independent because of the opposition of the ruling class to progress. Which refers to the backwardness of its rule, and lack of political leadership armed with a clear ideology and lack of social awareness, which resulted in the failure to secure a stable political system, Led to attracting officers and directing the national movement towards achieving the national goals of the state. From these premises came this study to address the study of military and political personality has played important roles in the history of contemporary Iraq, And worked to find the basis to address the mistakes that existed at the time. The study was entitled "Muhammad Nasaif Al-Shawi and his military and political role in Iraq 1887-1975" Which was distributed to an introduction, three investigations and a conclusion.

The study was based on a variety of sources, such as documents, thesis, which had an important reality in the crystallization and absorption of research and thought.

المقدمة

إن الفراغ السياسي الذي تعاني منه البلدان حديثة العهد بالاستقلال بسبب معارضة الطبقة الحاكمة للتقدم، والذي يشير إلى تخلف حكمها، ونقصها القيادة السياسية المسلحة بأيدولوجية واضحة، وافتقارها إلى الوعي الاجتماعي، والذي نجم عنه عدم تأمين نظام سياسي مستقر، أدى

إلى جذب العسكر من جهة. ومن جهة أخرى، فإن إخفاق بعض أنماط الحكم الديمقراطية البرلمانية في أوروبا، أدى إلى إنهيار المحاولات العربية لتنظيم نفسها على ذلك الغرار. والتي لم تمنح الوقت الكافي لكي تتواءم مع الظروف الخاصة للمجتمع العربي.

وامام تلكما السببين، فلا عجب في إن أية أزمة تواجه أي بلد حديث العهد بالديمقراطية ممكن أن تهز اسس الدولة من جذورها والجيش في مثل هكذا وضع يعتبر نفسه مسؤولاً عن حفظ النظام، طبقاً لما يمثله ذلك الجيش من كيان وطني منضبط يحتكر القوة الجسدية ولا يتردد في استخدامها.

من جانب آخر، فان التجربة السياسية العقيمة التي جسدها ضعف الحياة السياسية (النيابية والحزبية) في استقطاب وتوجيه الحركة الوطنية باتجاه تحقيق الأهداف، أدى إلى أن يزعج الضباط انفسهم في حلبة الصراع السياسي، وأن يسلكوا طريق الانقلابات العسكرية.

وعلى هذا الأساس، فإن طبيعة الدراسة التي تلقاها الضباط، اوجدت بينهم تبايناً واضحاً في الثقافة والسلوك، عززتها الايفادات التي عملت بها المدارس العسكرية، والتي اطلع خلالها اولئك الضباط على الافكار السياسية، والتقدمية وأساليب الحكم الغربية وتأثروا بها مما مكنتهم من مشاطرة الزعماء السياسيين في الوعي السياسي.

ومن تلك المنطلقات، جاءت تلك الدراسة لتتصدى لدراسة شخصية عسكرية وسياسية مارست ادواراً مهمة من تاريخ العراق المعاصر بحسب المهمة التي اوكلت اليها أو التي هي سعت للوصول اليها. خلال مجريات الاحداث التي عاشتها، كما جاءت لتوضح طبيعة الواقع الذي عاشته تلك الشخصية، وعملت على إيجاد أسس تتصدى للأخطاء التي كانت موجودة في حينها أو التي سبقتها. وبذلك فهي محاولة للتعرف على حياة شخصية طرحت من بين ثنايا مسؤولياتها حلولاً ومعالجات ربما كان بمقدورها ان تمكن الدولة القائمة انذاك، أو الحالية منها للانتفاع.

ولا يخفى، أن تلك الشخصية برزت في زمن كان فيه العراق محكوماً من قوى عثمانية، ثم بريطانية ثنائية الأبعاد تمثلت في الانتداب والاستقلال الشكلي، فتسليط الضوء عليها ربما يمكننا في تحليل الأسباب التي تقف وراء ما حققته من تأثير عسكري وسياسي بهدف الإصلاح في حياة الدولة العراقية، فضلاً عن أنها برزت في مرحلة مهمة من تاريخ العراق المعاصر، اتسمت بطول مدتها، لتشمل بذلك تعدد القيادات السياسية وتنوعها في حكم العراق، الأمر الذي، يمكننا من معرفة ولو جزئيات بسيطة عن الواقع السياسي العراقي القائم انذاك.

وفي ضوء تلك المعطيات، اعتنينا بدراسة تلك الشخصية، فجاءت الدراسة بعنوان "محمد نظيف الشاوي ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٨٧-١٩٧٥" والتي وزعت على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. جاءت المقدمة لتعطي صورة عن الواقع السياسي العراقي والارهاصات التي مر بها، وتناول المبحث الأول الجذور الاجتماعية والفكرية لـ(محمد نظيف الشاوي)، أما المبحث

الثاني فقد خصص لدوره العسكري، فيما تابع المبحث الثالث الدور السياسي لتلك الشخصية، أما الخاتمة فتضمنت أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها تلك الدراسة.

ارتكزت الدراسة على منهج البحث التاريخي، الذي يعتمد على استقراء الاحداث وتحليلها داخل حركة المجتمع، وذلك لكونه المنهج الذي يستجيب لمتطلبات البحث التاريخي الموضوعي أكثر من غيره.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوثائق غير المنشورة، كوثائق وزارة الخارجية البريطانية (F.O) ووثائق وزارة الطيران البريطاني (Air)، فضلاً عن، وثائق البلاط الملكي العراقي، والتي احتلت جانباً مهماً من المعلومات التي تخص البحث.

أما الوثائق المنشورة، فتمثلت بمحاضر مجلس النواب العراقي للدورة الانتخابية العاشرة عام ١٩٤١، والتي سلطت الضوء على مداخلات ومناقشات (تلك الشخصية) داخل المجلس النيابي.

أما الكتب فيأتي في مقدمها كتاب (الجزور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية في العراق) للدكتور وميض جمال عمر نظمي، والذي وضع الباحث في خصم الأحداث التي شهدها العراق من تطورات فكرية وسياسية وعسكرية.

أما الرسائل والاطاريح فقد رفدت البحث بالكثير من المعلومات المهمة وأهمها دور النخبة العسكرية في تطوير الفكر القومي العربي في العراق من ١٩٠٨-١٩٤١) للدكتور حازم مجيد أحمد الدوري.

وبهدف رصد إصداء ومواقف الشاوي، فقد كان للصحافة العراقية دوراً بارزاً في رصد تلك المواقف لاسيما في صحيفة (الزمان).

كما كان للبحوث والدراسات بما تمتلكه من رصانة بمختلف المجالات وقعاً مهماً في بلورة البحث وفكرته.

المبحث الأول: الجذور الاجتماعية والفكرية لـ(محمد نظيف الشاوي):

ولد محمد نظيف بن عبد اللطيف الشاوي في بغداد ١٨٨٧^(١)، من الأسرة الشاوية^(٢) المعروفة^(٣). تلقى تعليمه الأولي في بغداد^(٤)، استهوته الحياة العسكرية آنذاك بسبب توفر الأسباب والظروف التي هيأت المجال أمام العديد من أقرانه للدخول إلى تلك الحياة^(٥). منها، أن شكل الحياة الاجتماعية والفكرية لأفراد مجتمع ما يتعين حسب طريقة وسائط المعيشة السائدة. أي إن حياتهم الاجتماعية، هي التي تعين شكل شعورهم وأفكارهم^(٦)، وأنه لما كان يوجد في العراق ترتيب اجتماعي اسهمت واثرت في ايجاده عدة عوامل، مثل هرمية الثروة والعرق، والدين. اكثر من وجود مجتمع طبقي فيه^(٧). فقد عمد أغلب الموظفون العراقيون العاملين في مؤسسات الدولة العثمانية لاسيما العسكرية منها إلى ارسال أبنائهم للمدارس العسكرية العثمانية لأكمال دراستهم هناك^(٨).

بالمهمة نفسها، فأن هذه الشرائح الاجتماعية، ومن وجهة النظر الاجتماعية منحدره من خلفيات متواضعة اختارت العمل العسكري، والأكثر من ذلك اعتبر المنشأ الاجتماعي المتواضع، وأختيار المسلك العسكري وجهان لعملة واحدة^(٩). فالروح العسكرية مثلت جزءاً مهماً من الهوية الشخصية، وركناً أساسياً في بناء تلك الشخصية^(١٠)، الأمر الذي جعل لها في الفتوحات باعها المشهود^(١١).

من جهة أخرى، فأن أقبالهم كان بسبب الدوافع النفسية لديهم، والتراكمات التاريخية التي أعطتهم ثقة بذاتهم ممزوجة مع عنفوان القوة والقيادة، لذلك كان العسكر بالنسبة لهم متنفساً لتطلعاتهم وارضاءاً لطموحاتهم^(١٢). فالبعض منهم قد وصل إلى مناصب عليا في الدولة العثمانية^(١٣)، والأكثر من ذلك، أن تلك المدارس لم تكن تأخذ من الطلاب أجوراً، بل تدفع لهم الأجور التي تتوافق وظروف حياتهم^(١٤). إضافة إلى، أن الدخول إلى تلك المدارس، والتخرج منها، يعطي لتلك الفئة دعماً مادياً ومعنوياً يؤهلها للخروج من الطبقة التي ترعرعت بها، لتستقر في مستوى اجتماعي معين^(١٥)، الأمر الذي أدى إلى بلورة واستيعاب المجال العسكري لدى (الشاوي) وتبنيه، فدخل على ذلك الأساس إلى المدرسة الحربية العثمانية^(١٦) في استانبول عام ١٩٠٣، وتلقى تعليمه العسكري فيها^(١٧)، وتخرج منها ضابطاً في الجيش العثماني عام ١٩٠٦ والتحق بالوحدات العسكرية هناك^(١٨).

وعلى هذا الأساس، فالرجل يقع ضمن الطبقة الاجتماعية المتوسطة الدخل الاجتماعي^(١٩)، أو التي تأتي في مؤخرة تلك الطبقة^(٢٠)، والتي لم يكن أحداً من الضباط، ومنهم (الشاوي) موضوع دراستنا هذه، أبناً لعائلة غنية، أو ذات موقع اجتماعي مرموق إلا ما ندر^(٢١)، بل أن اغليبتهم الساحقة من أبناء العوائل الشديدة التواضع^(٢٢). التي لم تكن فوق أو خارج البناء الطبقي للمجتمع العراقي^(٢٣).

من جانب آخر، وفرت المطالب المهمة لتنظيمات المجتمعات الواسعة حافزاً لوجود القيادة، بسبب اتساع الهياكل التنظيمية^(٢٤) لاسيما في المؤسسة العسكرية، التي أشبه ما تكون بمنظمات معقدة بصرف النظر عن حجمها، وذلك بسبب اختلاف المهارات وميادين الاختصاص، وتنوع الواجبات^(٢٥)، فأصبحت مهنة القيادة في العمل العسكري من أصعب المهن^(٢٦)، لأن العمل العسكري الناجح يحتاج إلى قيادة ناضجة تستطيع أن تسيطر على المواقف في الظروف الصعبة^(٢٧). وبما إن إدارة الشؤون العسكرية، هي في أيدي ذوي المهن، والذين هم عبارة عن جماعات مدربة مهنيّاً، لتطبيق النظم العسكرية. الأمر الذي، يتطلب في ممارسة تلك المهارات جهازاً تقنياً وطاقاً بشرية^(٢٨).

وبناءً على ما تقدم، أصبحت الدراسة في كليات الأركان ضرورة مهمة للضباط، بتعبير أدق، أن الصعوبات العسكرية التي يواجهها الضابط في عمله تجعله بأمس الحاجة إلى المزيد من

الخبرة العسكرية. والتي تضطلع بإعدادها كليات الأركان، فتؤهل الضباط بمؤهلات عالية في العلوم العسكرية^(٢٩)، تمكنه من أن يتخرج نخبة^(٣٠) في المجتمع^(٣١).

مما سبق يبدو واضحاً، أن الدولة العثمانية كانت قد أولت كلية الأركان اهتماماً كبيراً، وذلك من أجل تعزيز قدراتها العسكرية^(٣٢)، الأمر الذي جلب انظار عدد غير قليل من العسكريين، من ضمنهم (الشاوي)، للدخول إلى كلية الأركان العثمانية^(٣٣)، فدخلها عام ١٩٠٧، واكمل دراسته فيها وتخرج منها عام ١٩١٠ برتبة رئيس أول ركن^(٣٤)، فالحق في هيات الركن^(٣٥)، التي تعد احدى الركائز الأساسية التي تساعد القادة في إدارة القطعات العسكرية^(٣٦).

ومن الواضح، أن دراسة (الرجل) العسكرية، كانت قد دشنت شخصيته واعطته دافعاً في تكوينه^(٣٧)، لاسيما وأن الأعوام فواتح القرن العشرين. كانت خصبة بالتطور الفكري، وحبلى بالأحداث السياسية. فكانت هي المرحلة التكوينية التي توطدت خلالها أغلب الأفكار الحديثة، والتي أخذت تنتشر لاحقاً^(٣٨). لأن وجود تلك المدارس وعلى الرغم من قلتها، إلا أنه كان لها دوراً كبيراً في ولادة فئة متعلمة ذات ذهنية عصرية^(٣٩)، إذ خرج من بين صفوفها جيل من الضباط، ومنهم (الشاوي)، موضعها دراستنا هذه، امتزجت أفكاره العسكرية بالسياسية^(٤٠)، فكانت تلك التكوينية وبمختلف عناصرها. تنمو بخطى وليدة، كفتة جديدة كسبت قوة دفع تؤهلهم للعمل السياسي^(٤١). الذي وجد له في الجزء الآسيوي من الوطن العربي مكاناً^(٤٢). لأن الحياة السياسية بوجه عام، والأفكار القومية بوجه خاص، أخذت تنمو وتتضح بسرعة، بفعل عوامل خارجية مع التطور التدريجي والطبيعي للظروف التاريخية القائمة في البنية العراقية ذاتها^(٤٣). لاسيما مع وصول الاتحاديين^(٤٤) إلى السلطة عام ١٩٠٨^(٤٥).

وعلى وفق ما تقدم، ساعد وصول الاتحاديين إلى السلطة على تغيير مجرى التاريخ، لأنهم بمحاولتهم مركزة الإدارة العثمانية أثاروا نزعات قومية واستقلالية، وبمحاولتهم أنزال السياسة إلى عالم الجماهير، حركوا تنظيمات ونزعات سياسية لم يستطيعوا احتوائها^(٤٦)، فكان للضباط العراقيين الشأن الكبير في الميدان السياسي، لأن دراستهم فتحت عقولهم للأفكار الجديدة، وعرفتهم على الحركة القومية الناشئة^(٤٧)، واكسبتهم كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تفاعل ثقافي فكري تستنبط منه أفكاراً تحررية تقدمية تصاغ على شكل مبادئ وأهداف يعول على تحقيقها في المستقبل^(٤٨)، الأمر الذي ثبت بعد تتابع أحداث ١٩٠٨، وسيطرة الاتحاديين على مقدرات الدولة، وممارسة التطهير العرقي للقوميات الأخرى، لاسيما العربية منها^(٤٩). وقد أدى ذلك إلى أن تسهم تلك السياسية، وبشكل أساسي في بلورة الفكر القومي العربي خصوصاً لدى النخبة العسكرية التي ينتمي إليها (الشاوي)^(٥٠). والتي عملت على ممارسة النشاط السياسي السري^(٥١).

ومن تلك المنطلقات، كان تأسيس الجمعيات والأحزاب السياسية، ظاهرة من مظاهر سرعة تطور الفكر السياسي العربي، لكونها استهدفت الأبعد من أن تكون تحت رحمة الاتحاديين^(٥٢).

وبناءً على ذلك، فإن الفئة المثقفة المستنيرة^(٥٣)، جعلت من استانبول مركزاً للنشاط السياسي، خصوصاً لأن العسكرية كانت تحول بينهم وبين الانضمام للجمعيات السياسية^(٥٤). فأسسوا بذلك جمعية العهد^(٥٥)، التي اقتضت عليهم^(٥٦)، وبما أن الضباط العراقيين، كانوا يؤلفون الطليعة المعارضة للسلطة السياسية العثمانية الحاكمة، فقد مكن تأليف جمعية العهد أولئك الضباط من تحسين تنظيمهم، وتوسيع نفوذهم^(٥٧)، الأمر الذي دفع العديد من الضباط للانضمام إلى تلك الجمعية^(٥٨)، فكان منهاجها انعكاساً واضحاً لفكرهم السياسي وتطوره^(٥٩)، مما جعلهم إحدى البذرات المهمة التي اجبت الشعور القومي العربي^(٦٠).

في السياق ذاته، أنه لما كان برنامج جمعية العهد يعكس ثلاثة اتجاهات سياسية كانت قائمة بين الضباط العراقيين، هي تزعمهم القومية العربية، وعواطفهم الإسلامية، ومعاداتهم للغرب^(٦١). لذلك فإن الفترة من إعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ حتى ١٩١٤، كانت فترة مخاض فكري^(٦٢). دشّن ابدعيته بوقوف (الشاوي) إلى جانب الدولة العثمانية^(٦٣). عندما اشتعلت الحرب العالمية الأولى^(٦٤).

المبحث الثاني : الدور العسكري لـ(محمد نظيف الشاوي) :

أدركت النخبة العسكرية التي ينتمي إليها (الشاوي)، معنى أن تتدهور الدولة العثمانية من جهة^(٦٥)، وخوفاً من تطلعات الدول الغربية، وأن ليس للعرب من القوة ما يمكنهم من تأسيس حكومة عربية مستقلة من جهة أخرى^(٦٦). لذلك وقف (الشاوي) إلى جانب الدولة العثمانية. فعين قائداً للجيش التركي السادس المتمركز في العراق^(٦٧)، ثم نقل إلى الفيلق الثالث عشر في حلب، ثم إلى الجيش الرابع في دمشق، بعدها عين أمراً للفوج الثاني في لبنان، ثم انتدب للقيادة العثمانية في القدس، ثم إلى الحجاز وسوريا ولبنان، بمعنى أكثر دقة ووضوحاً، أن كفاءته العسكرية، كانت كفيلة بتنوع وتعدد واجباته العسكرية^(٦٨)، إلا أن سياسة الاتحاديين، وبطشهم بالعرب^(٦٩)، دفع (الشاوي) وأقرانه للوقوف ضدها^(٧٠)، لاسيما بعدما اثمرت مراسلات الشريف حسين^(٧١) للقيام بثورة بالتعاون مع بريطانيا^(٧٢)، الأمر الذي يعتبر تطوراً سلبياً في طبيعة العلاقة مع الدولة العثمانية^(٧٣).

من جانب آخر، فإنه ولما كانت المجتمعات تقسم بطبيعة الحال إلى طبقتين رئيسيتين، أقلية مالكة، وأغلبية مملوكة، قد تتخللها طبقة وسطى تميل ربما وبحسب ظروفها نحو هذه الطبقة أو تلك، ومن المحتم أن يؤدي هذا التكوين والموقع الاجتماعيين لهؤلاء الذين يملكون، وأولئك الذين لا يملكون أخطر الأدوار في تقرير المواقف السياسية. بسبب الفرق الواضح بين مواقف أبناء الطبقتين، حيث ينشأ أبناء الطبقة المالكة غالباً أرستقراطي النزعة، محافظين غير مؤمنين بالتغيير الذي قد يلغي امتيازاتهم، بينما ينشأ أبناء الطبقة الأخرى، شعبي النزعة، ثوريين مؤمنين بالتغيير الذي قد يغير واقعهم الاجتماعي، وبالتالي فإن العنصر الأول يتجه إلى مقاومة التغيير والثورة على الواقع، بينما يتجه العنصر الآخر نحوهما^(٧٤).

بالمقابل، فإن غالبيتهم ومن وجهة النظر القومية عرباً مسلمون، واجتماعياً منحدرين من طبقات اجتماعية متواضعة اختارت العمل العسكري، وبسبب ادراكهم لثقافتهم، ومركزهم المتقدم قياساً مع فئات المجتمع الأخرى، والذي نمى لديهم الطموح في السيطرة على الدولة، ربما كان مؤشراً على الأفكار الثورية السائدة بينهم، لذلك هم من خرج من بين صفوفهم المبشرون بالفكر والتنظيم الثوري^(٧٥). وبلورة واستيعاب التغيير وتبنيه^(٧٦).

وعلى هذا الأساس، فقد ساهم الانتماء الطبقي لغالبية الضباط ومنهم (الشاوي) (موضوع البحث)، بتحسس حجم الطبقات الاجتماعية التي انحدرت منها، وبهذا القدر . ساهم ذلك الواقع في تعزيز شعورهم بقدرتهم على توجيه البلاد نحو سياسة وطنية فعالة^(٧٧). مع الأخذ بنظر الاعتبار، أن المؤسسة العسكرية هي الجهة التي يوكل إليها تنفيذ المهام، لكونها أكثر مؤسسات الدولة الأخرى تنظيماً، واحترافاً، وعقيدة^(٧٨).

وعلى وفق ما تقدم، يمكن القول، أن سنوات الحرب العالمية الأولى تميزت بالحساسية السياسية بالنسبة للعرب. صاحبها تبديلاً في الميول والاتجاهات، والتي أدت في النهاية على تثبيت أو تغيير مواقف الضباط العراقيين. وكان ابرز معالم هذا التغيير هو ثورة ١٩١٦^(٧٩)، فمثلت بذلك بداية الانقسام السياسي والعسكري بين الضباط، فقسماً يقاتل ضمن تلك الثورة^(٨٠)، والآخر ضدها^(٨١)، لأسباب متعددة^(٨٢).

وعلى هذا الأساس، بدأت دفعات الضباط العراقيين تصل إلى الحجاز للالتحاق بالثورة^(٨٣)، ومنهم (الشاوي)^(٨٤). الذي كان في طليعة الضباط العراقيين الذين لمع اسمهم^(٨٥)، واثبت بسالة فائقة النضير^(٨٦).

ثمة حقيقة تاريخية، أن الانضمام للثورة، كان من أخطر الأخطار لأن عملية كهذه مجازفة، كون الضابط سيقطع الصلة بأهله، ويعرضهم للخطر، فضلاً عن، أهوال الحرب، والسير في طريق خال من الامتيازات سوى الأعدام في حال فشل الثورة^(٨٧)، والأكثر من ذلك. أن بريطانيا كانت قد مارست أوراق ضغط متعددة عليهم، كالتهديد يجلب ضباط من مستعمراتها الأخرى^(٨٨)، والخيار أما بالانضمام للثورة، أو الطرد من الخدمة العسكرية أو البقاء في الأسر^(٨٩).

وفي الواقع، فإن قرار الضباط ومنهم (الشاوي) موضوع الدراسة للالتحاق بالثورة، لم يكن لأجل الحصول على الحرية الخاصة، والدليل، أن العديد منهم، بقوا أسرى في معسكرات الانكليز^(٩٠). بل أن حرب الحجاز، كانت خطرة لاسيما وان الضباط العراقيون هم ضباطا في الجيش العثماني. بتعبير اوضح، أنه في حال فشل الثورة، فإن مصير هؤلاء الضباط ينذر بخطر كبير^(٩١). مما تقدم يبدو واضحاً، أن أقدم الضباط على المشاركة في الثورة. كان بدافع الوطنية، بدليل، أنه لم يكن لهؤلاء الضباط كياناً دولياً يخشون عليه من الزوال، ولم تكن لهم في البلاد

العربية حكومة، ولا حتى شبه حكومة^(٩٢). كما أن هؤلاء الضباط، لم يصبحوا موالين لبريطانيا بصورة تامة^(٩٣). ولم تنطمس مطامحهم العربية بفعل تحالفهم الموضوعي مع بريطانيا^(٩٤).

مثل عام ١٩١٨ نقطة تحول مهمة في حياة (الشاوي) الذي دخل مع الجيش العربي إلى سوريا^(٩٥)، وأصبح أحد أعضاء جمعية العهد السورية^(٩٦)، التي اعادت نشاطها في سوريا بنفس العام^(٩٧). وطورت أهدافها للاستقلال الداخلي^(٩٨).

لم يمضي وقتاً طويلاً، حتى عقدت هدنة موندروس^(٩٩). التي اتصلت بها بريطانيا عن وعودها التي اعطتها للعرب^(١٠٠) خلال ثورة ١٩١٦^(١٠١).

وعلى أثر ذلك، عقدت جمعية العهد مؤتمراً توخت منه المناداة بالأمير عبد الله بن الحسين^(١٠٢) ملكاً على العراق^(١٠٣). والعمل على استقلال البلاد العربية^(١٠٤). منح (الشاوي) على أثرها نوط الاستقلال السوري^(١٠٥). ما يفسر حجم الإرادة التي تمتع بها (الرجل) واقرانه. فقد تكونت بذلك الدخول أول دولة عربية ارتكزت قوائمها على الضباط واصبحت دمشق الساحة السياسية العربية التي تمارس من خلالها الأنشطة السياسية الداعية للاستقلال^(١٠٦).

على أية حال، استمرت جمعية العهد في عملها، فعملت على الاتصال بالقوى الوطنية العراقية في الداخل العراقي^(١٠٧)، لغرض اصطفاها جنباً لجنب^(١٠٨)، عززت ذلك التحرك الظروف التي قامت آنذاك، كالتفاف الاتراك حول مصطفى كمال اتاتورك^(١٠٩) واماني الاكراد والاتراك داخل العراق بعودة الحكم التركي، الأمر الذي اقلق جمعية العهد فرع الموصل، وخشيتها من ان تحدث بريطانيا بنواياها شرحاً بصفوف ذلك الواقع^(١١٠). فاستمر التعاون بين فرعي الجمعية^(١١١)، وارسال ضباطاً للحصول على الأسلحة في ماردين^(١١٢).

وعلى ضوء ما تقدم، فأن علاقة جمعية العهد بالاتراك، كانت تملئها الحاجة الأنية السياسية والعسكرية، واستمرت تلك العلاقة حتى سقوط حكومة دمشق في سوريا بيد الفرنسيين في تموز ١٩٢٠، فلجأت إعداد كثيرة من الضباط العراقيين إلى ديار بكر وماردين، واتفقوا مع الاتراك على توحيد الجهود ضد بريطانيا^(١١٣)، والحيلولة دون تنفيذ مخططاتها^(١١٤)، فأختاروا منطقة دير الزور^(١١٥).

وأمام ذلك الواقع، بسطت العقائد السياسية والعسكرية لدى (الشاوي) طريقها، فكان في طليعة الضباط الذين ثاروا ضد بريطانيا^(١١٦)، وساهم في معارك دير الزور، وأبو كمال^(١١٧).

مثلت الفترة الممتدة من ١٩١٩-١٩٢٠، طليعة الكفاح الوطني ضد بريطانيا^(١١٨)، واعتبر البعض أن ثورة العشرين^(١١٩) في العراق. كانت في إحدى جزئياتها هي وليدة نشاط العهدين، ممن اتخذوا من سوريا مقراً لهم^(١٢٠)، والتي حفزت بدورها قوى عديدة على تطور فكرة التحرر^(١٢١) على حد تقدير قيادات سياسية بريطانية^(١٢٢).

ومهما يكن من أمر، فإن الضباط العراقيين، ومنهم (الشاوي)، اسهموا وبشكل فاعل في تأجيج نار الثورة^(١٢٣)، لذلك كانت امتداداً طبيعياً للحركات الثورية التي سبقتها^(١٢٤). وأن هذا النهج في توحيد الجهود يعد نهجاً وطنياً خالصاً، له الأثر البالغ في تفاعل الاتجاه الديني والقومي والعشائري^(١٢٥)، وصهره في بوتقة العراق العربي^(١٢٦).

ومن تلك المنطلقات، بذلت الحكومة العراقية التي وقعت تحت الانتداب البريطاني^(١٢٧)، بموجب مقررات مؤتمر سان ريمو^(١٢٨)، كل ما في وسعها من أجل إعادة الضباط العراقيين الذين كانوا في الحجاز وسوريا^(١٢٩)، إلى العراق^(١٣٠). والذين وصلوا واصبحوا جزءاً من هيكلية الدولة العراقية^(١٣١).

صفوة القول، أن هذه النخبة من الضباط العراقيين ومنهم (الشاوي)، كان لها دوراً ثقافياً وسياسياً وعسكرياً^(١٣٢)، القى بضلاله على الواقع الفكري لهم^(١٣٣)، بعبارة أكثر دقة ووضوحاً، أن وجود الضباط العراقيين في الجيش العثماني، كان قد اكسبهم خبرة عالية ليشكلوا فيما بعد نخبة عسكرية متميزة، بدأت تندمج مع النخب السياسية الأخرى في تأسيس الأحزاب السياسية لمناهضة روح الاستبداد، الأمر الذي يؤكد ثقلها الكمي من خلال رصيدها العسكري والسياسي في إطار المؤسسة العسكرية، والتي أفرزتها تفاعلات العقود اللاحقة من تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١^(١٣٤).

يُعد عام ١٩٢١ نقطة تحول مهمة في حياة (الشاوي)^(١٣٥)، فبعد تأسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني ١٩٢١^(١٣٦) وقيام الدولة العراقية عام ١٩٢١^(١٣٧). وعودة أغلب الضباط^(١٣٨)، عاد (الرجل). والتحق بالجيش العراقي في ٣ آب ١٩٢١^(١٣٩) الذي شهد بدايات التكوين الأساسي له كتأليف وزارة الدفاع^(١٤٠)، وإيداعها سلطات وضع الأنظمة والقوانين^(١٤١).

وانطلاقاً من الثقافة التي يتمتع بها (الشاوي)، فقد اعيرت خدماته إلى وزارة المعارف، فعمل في التدريس في دار المعلمين العالية^(١٤٢)، ثم اصبح مديراً للإعدادية المركزية^(١٤٣)، في بغداد للفترة من ١٩٢٢-١٩٢٤. طرح خلال تلك الفترة فكراً ثقافياً، أثر في توجيه وتنشئة الطلاب نشأة وطنية قومية^(١٤٤)، بعدها دخل إلى كلية الحقوق^(١٤٥)، في بغداد عام ١٩٢٦ فحصل على شهادتها بدرجة علمية ممتازة^(١٤٦)، وبعدها أخذ الجيش بالتوسع^(١٤٧) عاد (الشاوي) فعمل في المدرسة العسكرية^(١٤٨) ثم دار التدريب^(١٤٩). وفي عام ١٩٢٧ عين ضابطاً ركن الحركات الثاني برتبة رئيس أول ركن^(١٥٠).

كان أمراً طبيعياً، أن تؤهله تلك المؤهلات لتسبم منصب مدير الحركات العسكرية في وزارة الدفاع في ١ تشرين الأول ١٩٣٠ برتبة عقيد ركن^(١٥١). والتي تضطلع بمهام دقيقة داخل الوزارة^(١٥٢). فضلاً عن، أن مدير الحركات العسكرية يعتبر عضواً أصلياً في مجلس رئاسة أركان الجيش^(١٥٣)، وعضواً في لجنة الانتخاب^(١٥٤)، لأهمية وحساسية تلك المناصب^(١٥٥).

شهد العقد الأول من قيام النظام السياسي العراقي الملكي، وبدايات العقد الثاني من نفس النظام تطورات سياسية داخلية، أغلبها لم تنته حتى سقوط ذلك النظام عام ١٩٥٨. ومنها القضية الكردية التي احتلت موقعاً محورياً في المعادلة السياسية التي ضبقت مسار الدولة العراقية^(١٥٦). لكونها قضية شعب يمتلك خصوصية تاريخية وقومية خاصة، ويشكل عنصراً مهماً من عناصر الشرق الأوسط^(١٥٧)، ويؤثر في تطورات السياسية والاجتماعية^(١٥٨).

في الحقيقة، أن تلك القضية سارت تحت راية القومية الكردية^(١٥٩). لاسيما بعدما نسقت من قبل دول الحلفاء مرة^(١٦٠)، وقوبلت بالقوة العسكرية لتدمير طموحاتها مرة أخرى^(١٦١)، وبناءً على ذلك، أدخلت في حيز المسؤولية العراقية والدولة المنتدبة عليها^(١٦٢)، لذلك شهدت تلك القضية خلال الفترة الممتدة من ١٩٣١ وما بعدها تداعيات خطيرة^(١٦٣). كالمطالبة بإنشاء دولة كردية تمتد ما بين زاخو وخانقين^(١٦٤)، ومحاولة بسط نفوذهم على القبائل الموالية للحكومة^(١٦٥). وعلم الأخيرة بدخول إعداد منهم إلى الحدود العراقية عام ١٩٣٢، للقيام بحركات عسكرية مناهضة للحكومة^(١٦٦)، فضلاً عن بروز العامل الاقليمي والدولي، كمنافسة الحليف الفرنسي، وبروز العامل البلشفي، كذلك ظهور الدور التركي الناشط، الذي اصبح احد اهم العوامل المؤثرة في الموقف البريطاني تجاه الكرد^(١٦٧).

وعلى هذا الأساس، خرجت تلك القضية، وبذلك المعيار من الإطار المحلي إلى الإطار الدولي^(١٦٨)، فمثلت بذلك تداعيات خطيرة، ذيلت جميعها بمناهضة عراقية عسكرية مدعومة بريطانياً^(١٦٩)، اسفرت عن حدوث معارك متعددة الازمنة والامكنة^(١٧٠)، شارك (الشاوي) موضوع دارستنا في البعض منها^(١٧١)، لاسيما حركة البارزانيين الأولى عام ١٩٣١^(١٧٢)، التي كان بها ضابطاً برتبة عقيد ركن^(١٧٣)، والتي انتهت في أيار ١٩٣٢ بعبور قادتها إلى الحدود التركية^(١٧٤)، فتكلفت تلك الحركات بنفي بعض زعمائها^(١٧٥)، ولجوء الآخرين إلى دول أخرى^(١٧٦)، والقضاء على المتبقي عسكرياً، فانتتهت بذلك الحركات الكردية خلال عقد الثلاثينات^(١٧٧).

وعلى أثر ذلك، منح المشاركون فيها امتيازات تراوحت ما بين القدم الممتاز^(١٧٨)، وأنواط الشجاعة^(١٧٩)، ومنهم (الشاوي) الذي منح في ١٩ آب ١٩٣٣، نوط الخدمة الفعلية^(١٨٠)، ليستعد الجيش مرة أخرى لمواجهة حركة أخرى هي الحركة الأثرورية المتعددة والمتشابكة الأبعاد الدولية^(١٨١).

مما لا شك فيه، أن الأثوريين^(١٨٢)، كانوا قد انتهجوا مواقف منذ بداية قيام دولة العراقية عام ١٩٢١ اتسمت بالسلبية والرفض للاستقلال العراقي^(١٨٣)، والمطالبة بمنحهم سلطات تنفيذية وتشريعية^(١٨٤)، الأمر الذي فسرتة الحكومة العراقية على أنه مطالبة صريحة للمشاركة في الحكم^(١٨٥)، ومع ازدياد مطالبهم غير المشروعة قامت الحكومة باحتجاز زعمائهم وإرغامهم على الكف عن المطالبات المذكورة، فرفضوا ذلك، وعلنوا التمرد^(١٨٦)، لذلك قامت الحكومة بإجراءات

احترازية للحيلولة دون عبورهم إلى سوريا^(١٨٧)، إلا أن السلطات الفرنسية دفعت بالاثوريين المتواجدين في سوريا نحو العراق مسببين بذلك حدوث المأساة^(١٨٨).

ونتيجة لذلك، بدأ الصدام العسكري المسلح بين الطرفين^(١٨٩)، والتي ساهم فيها (الشاوي)^(١٩٠)، فتمكن وفي أول اختبار صعب للجيش العراقي حيث أجبر ولأول مرة، قوة عسكرية مدعومة دولياً على التقهقر^(١٩١). منح المشاركون فيها تكريمات متعددة^(١٩٢)، كما منح (الشاوي) نوط الخدمة الفعلية^(١٩٣).

صفوة القول، أن تلك القضية كانت بالنسبة للجيش و(الشاوي)، موضوع دراستنا هذه، قضية وطنية، أكثر من كونها مطالبات وجودية^(١٩٤)، الأمر الذي جعل المؤسسة العسكرية تظهر كقوة لها وزنها بين السياسات العراقية^(١٩٥).

ومن الجدير بالاعتبار، أن تلك المعطيات التي امتلكها (الشاوي)، كانت كفيلة بأن تؤهله لتسبم منصب امر كلية الأركان العراقية^(١٩٦)، للفترة من ١٦ أيلول ١٩٣٥ حتى ٢٢ آب ١٩٣٧، وهو برتبة زعيم ركن^(١٩٧).

وفي الواقع، فإن تلك الكلية، مرت خلال تسنمه ذلك المنصب بالعديد من التطورات، إذ تطورت مناهجها العلمية والعملية، مماثلة بكليات الأركان العالمية لاسيما البريطانية^(١٩٨)، بهدف بناء جسم عسكري كفوء^(١٩٩)، وتطورت هيأتها التعليمية التي تضم ضباطاً عراقيين^(٢٠٠)، وآخرين بريطانيين^(٢٠١)، الأمر الذي، انعكس على واقعها التعليمي الرصين^(٢٠٢).

من جانب آخر، أنه وبسبب التوسع الذي مرت به الكلية كان لا بد لها من مراعاة الأنظمة والقوانين التي تتفاعل وحجمها، فشرعت الوزارة عدد من القوانين التي شملت كلية الأركان^(٢٠٣)، كما أن قضية الايفادات، احتلت موقعاً متميزاً خلال تلك الفترة، فأوفدت الكلية التي يتزعمها (الشاوي). العديد من الضباط إلى كليات الأركان العالمية^(٢٠٤)، للإطلاع على اخر المستجدات العلمية العسكرية^(٢٠٥)، الأمر الذي انعكس على تطور تشكيلاتها^(٢٠٦)، فأصبحت الكلية خلال تولي (الشاوي) مسؤوليتها موضع اهتمام الدول ومنتقياً^(٢٠٧).

مما سبق يبدو واضحاً، إلى أمكانية (الرجل) القيادية لتسبم هكذا مفاصل مهمة في هيكلية الدولة العراقية^(٢٠٨)، منح على أثر ذلك وسام الراقدين من النوع العسكري^(٢٠٩)، ثم اوفد إلى بريطانيا^(٢١٠)، واستمر على ذلك المنهج، ليكون نصيبه الآخر، دخول الحياة السياسية.

المبحث الثالث: الدور السياسي لـ(محمد نظيف الشاوي) :

إن القوة العسكرية التي أمنت بها حكومة ياسين الهاشمي^(٢١١)، وأولتها اهتماماً كبيراً^(٢١٢)، للقضاء على حركات معارضيها، في الفرات الأوسط والجنوب العراقي، والتي أشرت عن تدخل لاحق مباشر ومؤثر للمؤسسة العسكرية في حلبة الصراع السياسي، بعد أن أصبحت إحدى أهم مراكز القوى، وأحدى المداخل الرئيسية إلى مصافي النخبة السياسية العراقية^(٢١٣)، كانت هي ذات القوة التي اطاحت بها^(٢١٤)، وقوضت أركانها^(٢١٥)، لتتهار أخيراً بفعل انقلاب عسكري^(٢١٦)، قاده الفريق الركن بكر صدقي^(٢١٧) عام ١٩٣٦^(٢١٨)، أسفر عن تشكيل وزارة جديدة برئاسة حكمت سليمان^(٢١٩). انتقل خلالها مركز الاستقطاب القومي من السياسيين إلى العسكريين، خصوصاً بعد الطموح الكبير لقائد الانقلاب العسكري بالهيمنة على السلطة، وتشتيت ضباط الجيش من غير الموالين للانقلاب، وتحديد ضباط الكتلة القومية^(٢٢٠) إلى مواقع بعيدة وغير فاعلة^(٢٢١)، الأمر الذي أدى إلى حدوث شرخاً افقياً في المؤسسة العسكرية، وذهب إلى ما يمكن وصفه بالفرز التاريخي، الذي كان حصيلة الخليط العسكري المتنافر الميول والاتجاهات^(٢٢٢)، والذي لم يحقق سوى مدة من الدكتاتورية الفعلية^(٢٢٣)، لينتهي هو وحكومته^(٢٢٤) بفعل حركة عسكرية قادها أمر حامية الموصل أمير اللواء الركن محمد امين العمري^(٢٢٥)، في ١٧ آب ١٩٣٧ في الموصل^(٢٢٦). بمعية ضباط الكتلة القومية^(٢٢٧).

وأمام ذلك الواقع، تشكلت حكومة جديدة^(٢٢٨) برئاسة جميل المدفعي^(٢٢٩) في ١٧ آب ١٩٣٧^(٢٣٠).

وعلى الرغم من أن المدفعي، كان قد اسند إلى الكتلة العسكرية القومية مواقع عسكرية مهمة^(٢٣١) فقد عمل بذات الوقت على إيجاد كتلة عسكرية أخرى موازية للأولى، بسبب تحسسه دقة المرحلة، ضمن الزعيم الركن محمد نظيف الشاوي موضوع دراستنا هذه^(٢٣٢) وعدداً من القيادات العسكرية الأخرى^(٢٣٣) سحب خلالها (الشاوي). من أمرية كلية الأركان. وتسلم منصب معاون رئيس اركان الجيش^(٢٣٤). في ٢٣ آب ١٩٣٧^(٢٣٥)، رقى خلالها إلى رتبة امير لواء ركن^(٢٣٦)، فكانت النتيجة التي اسفرت عنها تلك السياسة، ظهور موازنة قلقة بين الفئات والكتل السياسية، المختلفة، دشنها انشقاق العسكريين على انفسهم^(٢٣٧).

من جانب اخر، أنه فيما كانت ظاهرة تدخل الجيش في السياسة تسير على خطى متتالية^(٢٣٨)، اتسم الموقف الدولي بازمات متعددة. وبما أن العراق كان حليفاً لبريطانيا^(٢٣٩)، الأمر الذي، استدعى الحذر ومضاعفة الاستعدادات العسكرية^(٢٤٠)، فألف مجلس الدفاع الأعلى^(٢٤١). لجنة عليا برئاسة (الشاوي). لوضع الخطط العسكرية المناسبة^(٢٤٢).

من جهة أخرى، استمرت الخشية لدى التكتل العسكري القومي من تعاون الكتلة العسكرية التي ينتمي إليها (الشاوي) مع انصار حكومة ١٩٣٦ لضربهم، عززتها قضايا كثيرة^(٢٤٣)، فضلاً عن قانون الدعاية المضرة^(٢٤٤)، والتي حركت مشاعر السخط ضد الحكومة المدفعية^(٢٤٥).

وما بين خفايا تلك الظروف، ادرك نوري السعيد^(٢٤٦) المليء بالحيوية والنشاط السياسي، أن بمقدوره السيطرة على الساحة السياسية والعسكرية فيما لو تقرب من التكتل العسكري القومي^(٢٤٧)، معتمداً على دقة وحساسية الظروف القائمة آنذاك^(٢٤٨).

وعلى ذلك الأساس، تشكلت وزارة جديدة برئاسة نوري السعيد في ٢٤ كانون الأول ١٩٣٨^(٢٤٩)، ازدادت خلالها مطامح الضباط القوميين^(٢٥٠).

على أية حال، افتتح السعيد وزارته بإحالة قادة الكتلة العسكرية التي ينتمي إليها (الشاوي) إلى التقاعد^(٢٥١).

وعلى وفق ما تقدم، فرض الضباط القوميون أرادتهم على الواقع القائم، من غير الأكتفاء بتحديد من يرحل، بل واختيار خليفته أيضاً^(٢٥٢). دون أن يتمكن أي أحد من الحصول ولو على ثغرة لإعادة التوازن السياسي داخل المملكة العراقية^(٢٥٣)، وأصبحوا من القوة ما يمكنهم من الإطاحة بالوزارة وابعاد الخصوم بمجرد التحرك بانقلاب عسكري أو التلويح به^(٢٥٤)، فكانوا ومع قيام التوتر الدولي، العالمي القائم آنذاك^(٢٥٥)، عنصر الحسم في السياسة العراقية^(٢٥٦)، لتركوا أخيراً البلاد تلهب بنيران الجيش البريطاني^(٢٥٧)، عبر حركة عسكرية قادوها في مايس ١٩٤١، وطدت على أساسها بريطانيا نفوذها في العراق، وتركوها هارين إلى الخارج، الأمر الذي أدى إلى فراغ سياسي وعسكري، أدى بدوره إلى أرباك الجسد القيادي والتنظيمي في المؤسسة العسكرية من الداخل وأطيح خلالها بنظام الحكم السياسي القائم عام ١٩٤١^(٢٥٨). ليضطلع (الشاوي) بدور سياسي أكبر من خلال تسنمه منصب وزير الدفاع في حكومة جميل المدفعي التي تشكلت في ٢ آذار ١٩٤١^(٢٥٩). والتي أول ما واجهت سيطرة بريطانية كاملة على العراق^(٢٦٠).

على أية حال، بدأ (الشاوي) أعماله في الوزارة، فعهد إلى أمير اللواء الركن محمد امين العمري برئاسة أركان الجيش^(٢٦١)، وذلك لشخصيته العسكرية القوية^(٢٦٢)، وهو أيضاً ما ذهب إليه بريطانيا لأيجاد هكذا قيادات تكون محل أمان لها^(٢٦٣). لأن أي منهم لم يكن على وفاق مع رجال حركة عام ١٩٤١^(٢٦٤).

مما لا شك فيه، فأن أحداث تلك الحركة، كانت قد احدثت ارباكاً وتذمراً بصفوف الشارع العراقي^(٢٦٥)، لذلك اوضحت الوزارة ممثلة بوزيرها (الشاوي) في بيانها حقيقة الأحداث، وكيفية جرجة البلاد إلى تلك الحرب من قبل زعماء الحركة^(٢٦٦)، وما قامت به القيادات العسكرية التي بقيت في الجيش أمثال العقيد الركن نور الدين محمود^(٢٦٧)، من حصر تلك الأوضاع، وتأطيرها في

الإطار السلمي، لذلك ابتغى (الرجل) إعادة الطمأنينة إلى الشارع العراقي، على اعتبار أن أغلب أبناء الشعب لم يكونوا مطلعين على حقائق الأمور^(٢٦٨).

من جانب آخر، أعلن (الشاوي) في ٧ حزيران ١٩٤١ الأحكام العرفية، وفرضت الرقابة على الصحف في بغداد وتوابعها، وأصبحت الإدارة العسكرية خاضعة لقائد القوات العسكرية هناك^(٢٦٩)، وأعلنت الحكومة قطع العلاقات مع إيطاليا^(٢٧٠).

ومن منطلق تعزيز الجيش، وإعادة الحياة العسكرية مجدداً، دعت الوزارة في بيانها، الضباط والجنود المتغيبين بالعودة إلى الخدمة العسكرية والعفو عنهم، معللة ذلك بالألتباس الذي مر به الجيش خلال حركة ١٩٤١، ودعت الشرفاء من أبناء الجيش بالعودة إلى الخدمة العسكرية^(٢٧١).

في السياق ذاته، أعادت الوزارة عدداً من الضباط الأركان الذين أحيلوا على التقاعد عام ١٩٣٧^(٢٧٢)، وظهرت الوزارة كذلك القوة الجوية^(٢٧٣)، وطالبت بريطانيا بتسليح الجيش^(٢٧٤) وتقويته^(٢٧٥)، لاسيما مع قيام الحركات العسكرية الكردية^(٢٧٦) فماطلت بريطانيا بحجة عدم وجود سلاح فائض^(٢٧٧).

وعلى وفق ما تقدم، فإن العراق خلال تولي (الشاوي) مسؤولية وزارة الدفاع، دخل فترة سياسية حرجة، احكمت خلالها بريطانيا قبضتها على العراق^(٢٧٨). وسيطرت على المواقع الاستراتيجية^(٢٧٩) واعادت تأسيس نفوذها، والعمل على منع تكرار ما حدث عام ١٩٤١، من خلال الضغط على الجيش وتقليصه، واعتقال من ساهم في تلك الحركة^(٢٨٠)، فضلاً عن أنها اتخذت من العراق قاعدة لتموين جبهاتها العسكرية ضد المانيا، واغراق أجهزة الدولة بفيض من المستشارين البريطانيين^(٢٨١). بتعبير أدق أن العراق أصبح تحت احتلال بريطاني صرف^(٢٨٢).

وبناء على ما تقدم، شرعت البعثة العسكرية البريطانية^(٢٨٣)، بتأسيس مستشارية سياسية، لرصد التحركات المناهضة لها^(٢٨٤)، وعملت بذات السياق على كسب ود الضباط من ذوي الرتب الصغيرة، لتتناسب مع سياستها، وتأطيرهم بالعقائد البريطانية، وتأهيلهم مع التناسب الطردي الذي أخذ يلازم الضباط الكبار من خريجي المدارس العسكرية العثمانية، والذين طالما شكلوا عائقاً أمام حركة بريطانيا^(٢٨٥).

مما سبق يبدو واضحاً، أن المؤسسة العسكرية قد مرت خلال تلك الفترة بمرحلة انكفاء، والتي انكفأت فيها تلك المؤسسة على ذاتها كماً ونوعاً. وأنخفض مفعول تأثيرها في القرار العسكري^(٢٨٦)، لأن حركة ١٩٤١ كانت قد نبهت بريطانيا إلى خطورة الجيش العراقي^(٢٨٧)، فباتت حريصة على مصالحتها، وخنق أية حركة مضادة لها في مهدها^(٢٨٨).

وبهذا الصدد، يمكن القول، أن التعامل المسؤول الذي اضطلع به (الشاوي) موضوع الدراسة هذه، مثل سياسة الاتزان والتعقل في ظل هكذا ظروف، وإمكانية تقدير الموقف^(٢٨٩).

ثمة حقيقة تاريخية، أن الوزارة لم تتمكن خلال تلك الفترة من أن تسيّر على وفق ما كان ينتفس بداخلها، كانهوض بالمؤسسة العسكرية وتحديد تصرفات النفوذ البريطاني^(٢٩٠)، وعلى الرغم، من أنها تمكنت من أن تتلافى الفوضى وخاضت غمار السياسة لإنقاذ البلاد^(٢٩١)، التي يبدو أنها كانت وزارة انتقالية كانت تعمل على نقل البلاد من حالة الحرب إلى حالة السلم^(٢٩٢)، إلا أنها حاولت أيضاً من أن تتغاضى عن بعض توجيهات السفارة البريطانية، لاسيما في قضية تقليص الجيش^(٢٩٣)، مؤمنة تمام الأيمان، بأن الخلفية التاريخية للبعثة العسكرية العاملة في العراق تعني تجسيدا لفترة انتداب أخرى^(٢٩٤)، الأمر الذي حمل تلك السفارة على اسقاط الوزارة، عن طريق شق صفوفها فاستقالت في ٧ تشرين الأول ١٩٤١^(٢٩٥)، فخرجت البلاد وبتلك المعايير وهي مثقلة بأعباء اقتصادية وعسكرية، فضلاً عن، غياب للحياة الديمقراطية^(٢٩٦)، ليدخل (الشاوي) مرة أخرى للحياة السياسية، عبر ترشيحه لمجلس النواب العراقي.

أنتخب (الشاوي) نائباً عن لواء الدليم خلال الدورة الانتخابية العاشرة لمجلس النواب العراقي في كانون الاول ١٩٤١، أصبح خلالها عضواً في لجنة الشؤون المالية ولجنة الشؤون العسكرية^(٢٩٧). اللتان طرحتا العديد من اللوائح القانونية أمام المجلس لمناقشتها، والتصويت عليها^(٢٩٨).

كان أمراً طبيعياً، أن تنال المؤسسة العسكرية القدر المهم من مناقشات (الرجل)، فقد أشار إلى ما وقع على الجيش من مسؤولية خلال الحركات الداخلية التي قامت في الثلاثينات والاربعينات، والتي على قياداته تقع المسؤولية الأولى^(٢٩٩)، والتي على أثر بعضها تمت تصفية الجيش^(٣٠٠)، وهيمنة بريطانيا على مقدرات الدولة^(٣٠١)، فقد قال ما نصه: "لو رجعنا إلى قبل خمسة وعشرون سنة، للاحظنا كيف أن أهل البلاد، كانوا يتقدمون للتجنيد الأجنبي، وكيف أن الأموال تصرف إلى ما يعزز الجيش". داعياً في ذات الوقت إلى وجود جيشاً قوياً لا يتجاوز على الدستور، بتعبير أدق، أكد على عدم تدخل الجيش في السياسة^(٣٠٢).

بالمهمة نفسها، قال "أنه بالامكان استخدام الضابط الحربي في دوائر عسكرية غير حربية كدوائر التجنيد، لمدد لا تتجاوز ثلاثة سنوات، وذلك لزيادة الثقافة الإدارية للضباط"^(٣٠٣).

أما ما يخص الحياة السياسية، فقد رأى (النائب) ضرورة وجود الأحزاب السياسية، شريطة أن تعمل بروح ديمقراطية على أسس تعاملية صحيحة^(٣٠٤). لأن الأحزاب السياسية ضرورة للحياة السياسية، ودعائمها، حيث لا يمكن لأية ديمقراطية أن تتفاعل وتنسجم بدون وجود الأحزاب^(٣٠٥)، فالأحزاب تساعد الشعب على فهم الحياة السياسية، وهي من تخلق الديمقراطية، وأن أهم تمايز في الفلسفة السياسية الحديثة بين الأنظمة الديمقراطية، والدكتاتورية منها، يمكن فهمه عن طريق مفاهيم

السياسة الحزبية، بالتالي، فإن الأحزاب السياسية ليست مجرد زعانف للحكومة، بل منها بمنزلة القلب من الجسد^(٣٠٦).

في السياق ذاته، لفت (الشاوي) النظر إلى تأليف احزاب جديدة لكي تتمرن على الحياة السياسية^(٣٠٧)، بتعبير أوضح، أن التعددية الحزبية تؤثر سلباً وإيجاباً في النظام السياسي الديمقراطي، على اعتبار أن الاحزاب تتسابق فيما بينها للوصول إلى السلطة، وفق ايدلوجية وفلسفة ومشروع يحاول كل حزب ترجمته على الواقع بمناهج سياسية معينة^(٣٠٨)، كما أن ذلك التعدد يهدف إلى تلاقي الأفكار، وأن اختلفت الرؤى الأيدلوجية^(٣٠٩). فضلاً عن، أنه يحقق نوعاً من التوازن داخل مؤسسات الدولة، ويقطع الطريق على أي اتجاه يسير نحو الاحادية الحزبية أو الثنائية منها^(٣١٠).

وعلى نفس الصعيد، ناقش (الرجل) قانون الانتخابات، وضرورة تعديله بما يتلائم والأسس التي تبنى عليها التعديلات الدستورية^(٣١١). بتعبير أدق، أضفاء الطابع الدستوري على القواعد الدستورية التي تنظم العملية السياسية^(٣١٢)، (فالنائب) يرى أن تكون الحكومة، حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون، أي أنه مؤمن بالأنظمة الديمقراطية^(٣١٣). لافتاً للنظر في معرض حديث مطول داخل المجلس النيابي في "أن الحكومة إذا أرادت الإصلاح الحقيقي فعليها مراعاة الأسس الجوهرية والقواعد القانونية التي تعطي الشرعية الكاملة للوائح القانونية التي تشمل مختلف مناحي الحياة"^(٣١٤).

من جهة أخرى، ناقش (الشاوي) قانون التعديل الثاني للقانون الأساسي لسنة ١٩٢٥^(٣١٥)، مقتنعاً في أن التعديلات الدستورية ضرورية لمعالجة اخفاقات الحياة السياسية، لكونها ترسم المسار السياسي الواضح للدولة، ووفق المرجعية الدستورية^(٣١٦)، بمعنى أكثر صراحة، أن العبرة ليست في وجود الدستور فحسب، بل في ترسيخ مبدا الدستورية، والذي يتحقق من خلال تطبيق أحكام الدستور على الواقع السياسي^(٣١٧).

من جانب آخر، احتلت قضايا الفساد الإداري، جانباً مهماً من مناقشاته^(٣١٨)، لكونه يعد معوقاً لوحدة المجتمع، ولا يسمح بتحقيق أي تطور باتجاه التحول الديمقراطي، وينتقل بالمواطنة من كونها قضية اجتماعية اخلاقية إلى مجرد توافق سياسي موثق بنصوص قانونية او دستورية^(٣١٩)، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور عدم الاستقرار السياسي وتبنيه^(٣٢٠).

وعلى صعيد آخر، أخذ الجانب الاجتماعي اهتماماً كبيراً من مناقشات النائب فقد أكد على ضرورة تأسيس جمعيات تعاونية تستثمر الأراضي الزراعية، وجمعيات خاصة للشؤون الاجتماعية، وأصلاح الجانب التعليمي^(٣٢١)، متسائلاً في مناقشة مطولة عن خطط وزارة المعارف للنهوض بالواقع التعليمي وتطويره^(٣٢٢)، كما ناقش (الرجل) أهمية الري في عموم البلاد، وكيفية النهوض به، داعياً في حديثه "على الحكومة أن تتبنى الخطط اللازمة للنهوض بذلك الواقع"^(٣٢٣)، "والعمل على

تقسيم أراضي الدجيلة^(٣٢٤)، الزراعية وغيرها، وتأمين المساكن للفلاحين والعمال^(٣٢٥)، بتعبير أدق، تنظيم الحياة الاجتماعية وفق مشاريع تلزم بالخلاص من الواقع المتردي^(٣٢٦).

في السياق ذاته دعى (الشاوي) إلى توحيد الصفوف لمختلف الأصعدة، والعمل على التعاون المتبادل لقطاعات الدولة وفق خطط موحدة لخدمة البلد، والاستفادة من تجربة تعاقب الحكومات وسياستها القائمة على ابعاد الخصوم وجلب الموالين^(٣٢٧)، بمعنى أدق، أنه استهدف تشجيع المنتج الوطني^(٣٢٨). وتحريك الطبقة العاملة التي برزت كقوى إلى جانب القوى الاجتماعية الأخرى^(٣٢٩).

أما ما يخص الصعيد الخارجي، فقد وطأت مداخلاته، ومناقشاته قضايا أساسية، ف فيما يخص العلاقات مع بريطانيا قال "أن تلك العلاقات تتوقف على حسن النية، وحسن التفاهم، وأن تكون مرتبطة بعناصر تؤشر السياسة الخارجية للبلدين، وتأييد الشعبين لها"، ونفس الحال مع البلدان الأخرى^(٣٣٠)، بمعنى أكثر دقة ووضوحاً، أعطاء شرعية كاملة لذلك، الأمر الذي يؤشر على دقة تقديراته، كونه شخص عملية مهمة، هي أن يكون بناء الدولة بإسهام ومشاركة فاعلة من افراد المجتمع، لكون الشعب هو العنصر الأهم من بين عناصر الدولة الأخرى^(٣٣١). فقد أدرك (الرجل) أن بريطانيا ما تزال بموقع القوة، مع استمرار الحاجة العراقية إلى هكذا علاقات^(٣٣٢).

وعلى نفس الصعيد، أكد (الرجل) "ان الجامعة العربية"^(٣٣٣)، هي حركة مباركة لما تمثله من مركزاً دقيقاً في سياسة الشرق الأوسط الدولية، والتي يجب أن تكون لها الكلمة المسموعة، وأن تحقق رغبة الأقطار العربية التي اشتركت في عضويتها، واعتقد أن نجاحها في تحقيق الاتحاد العربي، يتوقف على كفاءة الأقطار المرتبطة بها، ودرجة قابليتهم، واتمنى أن يكون العمل على تحقيق هذه الرغبة بواسطة شعوب تلك الدول، ولا يبقى الأمر منحصرأ في حكوماتها"^(٣٣٤).

ولأسباب أخرى، ناقش (الشاوي) ميثاق هيئة الأمم المتحدة^(٣٣٥)، التي تعتبر من ابرز المنظمات الدولية الخاصة بتنظيم العلاقات الدولية، بسبب خصائصها التي تميزها عن غيرها^(٣٣٦). والنظام السياسي لمحكمة العدل الدولية^(٣٣٧). التي طرحت في المجلس النيابي، مؤكداً "أن الهدف من الميثاق كما جاء في الديباجة، هو رغبة الأمم المتحدة على انقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحروب". مؤكداً "أن الحلفاء لم ينالوا عطف العالم إلا بعد طرحهم فكرة أنهم يحاربون من أجل الإنسانية"^(٣٣٨). منتقداً تلك الطروحات ببراهين واضحة حسب ما قاله "أننا يا سادتي ما نراه من تشكيلات دولية تدل على عكس ذلك، وتندرز بخطر كبير، والدليل هي فلسطين، فأين هي من تلك الشعارات، وأين أهداف الحرية التي تعارض القرار الأمريكي - الذي سمح بفتح باب الهجرة لليهود إلى تلك الدولة، وهذا إنما يدل على أن الآمال الخارجية والبحث عن الطروحات الإنسانية واعتماد الحريات عبارة عن أوهام"^(٣٣٩). بتعبير أدق، أن الميثاق ميثاق خطير كونه لا يجسد

مضمونه على أرض الواقع^(٣٤٠)، مدلاً على "ان محكمة العدل الدولية وهي أعلى سلطة قضائية دولية تتغاضى ان تتدخل للحكم في نزاع دولتين أو أكثر، إلا إذا ارتضى أحد اطراف النزاع اللجوء اليها، وعلى وفق ما تقدم، فأن إسرائيل^(٣٤١)، ستبقى طليقة اليد"^(٣٤٢). أي أنها خارج حدود العدالة الدولية^(٣٤٣)، منبهاً في ذات السياق على ما نصه "أرجو أن اكون مخطأ في تقديري، وأمل أن تكون الإدارة الأمريكية قد تسرعت في إصدار قرار الهجرة، وفق تأثيرات معينة، واعتقد أنه لو درست الإدارة الأمريكية الموضوع جيداً، لغيرت من عقائدها هذه، وأدعوها إلى أن تدرس الموقف ولا شك في أن التراجع عن الخطأ فضيلة"^(٣٤٤).

أما ما يخص القضية الفلسطينية، فقد أشار الرجل إلى "أنها قضية كل العرب، وعلى عاتق بريطانيا المنتدبة عليها تقع مسؤولية ادارتها، وأن أي نجاح إسرائيلي بالسيطرة على فلسطين فإنه لا يجني السلام"، داعياً الحكومة العراقية "أن تبلغ وبالوسائل الدبلوماسية امتعاض الشعب العراقي من تصرفات الإدارة الأمريكية، وفتح باب الهجرة لليهود"^(٣٤٥)، "وأن تتخذ الجامعة العربية الحلول اللازمة لتلك القضية، وعدم بيع الأراضي لليهود، وتشجيع الدعاية الإعلامية الخاصة بحرية الشعوب في لندن وواشنطن، والعمل على جمع المساعدات من جميع الدول العربية لمساعدة تلك القضية"^(٣٤٦). بسبب تداعيات القضية وحجم المؤامرة، وعدم جدوى الجامعة العربية التي لم تكن قراراتها بالمستوى المطلوب^(٣٤٧). وأكد(الشاوي) ، "أنه من الأفضل أن تكون تحت رئاسة عراقية، لما يمتلكه العراق من قيادات كفوءة". موحياً إلى الجميع "فأن جميع الدول تؤكد على أحقية فلسطين، إلا أنها عندما تأتي الأحداث يواجهها الفلسطينيون وحدهم"^(٣٤٨).

مما سبق يبدو واضحاً، أن (الرجل) وبذلك المستوى يكون قد أدى دوره النيابي على وجه من المعرفة والتقدير، وبانتهاء الدورة البرلمانية العاشرة، اعتزل الرجل العمل السياسي.

وفي ١٦ شباط ١٩٤٨، اختير ممثلاً للعراق في اللجنة الوزارية التي افتتها الجامعة العربية خلال حرب ١٩٤٨ بأسم (لجنة فلسطين) لتكون مرجعاً للقيادة العامة وهو أمير لواء ركن متقاعد^(٣٤٩). وبعد انتهاء تلك الحرب انصرف إلى ممارسة المحاماة^(٣٥٠). توفي في بغداد ١٦ آذار ١٩٧٥^(٣٥١).

وصفته المصادر بأنه شخصية عسكرية مهذبة ولطيفة، نزيهاً، صادقاً، ربيعاً، صارماً في تطبيق النظام العسكري، يمقت الوشايا، وتطغى عليه الحيوية والنشاط، ويجب كل ما هو جديد^(٣٥٢). "ضابط قدير وقانوني بارع، تتجلى في قامته الطويلة الديمقراطية والنزاهة والاخلاص، قوي الإرادة، وفي نفسه عقيدة تفيض منها الحماس والقوة"^(٣٥٣)،

الخاتمة

لم تكن ولادة الشاوي ونشأته منعزلة عن ولادة ونشأت العديد من أقرانه، بل جاءت على وفاق تام مع العديد من طبقات المجتمع الأخرى، الأمر الذي، جعله يتحسس دقة الظروف التي عاشتها تلك الطبقات، لأن الوضع السياسي الذي عاشته تلك الشخصية سواءً زمن الدولة العثمانية أو الزمن الذي تلاها، هيأت ظروف الطموح الشخصي والفكري والتدخل الخارجي عدم استقراره. وعلى تلك الأسس، اتجهت تلك الشخصية بطريقة أو أخرى نحو التغيير لتعاصر بأفكارها وعنفوانها دورين مختلفين في الأبعاد والارادات، بحسب طبيعة الأنظمة السياسية التي تتابعت على حكم العراق، فكانت المسؤوليات التي اضطلعت بها كبيرة وخطيرة من جانب، ومثمرة وفاعلة من جانب آخر، فالمدة من ولادته حتى نهاية خدماته الوظيفية، الحكومية، شهدت بروز أدواراً فكرية وعسكرية وسياسية مهمة، لكون تلك الشخصية امتلكت ولو بعض الشيء قسماً من أدوات النجاح في عملها آنذاك.

وبناءً على ذلك، كانت تلك الشخصية مؤمنة بأن الأمة لا يمكن أن تتغير، إلا عندما تؤمن بالفكر التحرري فتتبناه، فتحليلها الواقعي لأسباب المشاكل التي عانى منها العراق كانت سبباً لخروجها وبأكثر من جزئية من التقليد إلى التجديد. ومن محدودية العمل إلى التفاعل بما يخدم الأسس المنطقية للنهوض بالواقع القائم آنذاك. لذلك فإن خبراته المتراكمة. مكنته من توظيف المعطيات النظرية التي يمتلكها إلى واقع التطبيق العملي. إذ حاولت وفي أكثر من جانب توظيف طروحاتها الفكرية في تغيير الواقع، فشاطرت النخب العسكرية والسياسية ولو بنسب قليلة. إلا أنها فاعلة، الأمر الذي دفعه للثورة على السائد منها سلباً. فانطلق بالتعبير عن الرأي، والاستماع للرأي الآخر وتقبله، وعدم التقاطع معه وبالسعي إلى إيجاد حلولاً موضوعية تأتي بالمقام الأول بالفائدة للدولة.

ومما سبق يبدو واضحاً، أن المسيرة العسكرية والسياسية المليئة بالنشاط والأفكار الحيوية لها، جعلتها تصيب كبد الحقيقة في اغلب المواقع والمراكز التي تسنمتها، لما تمتلكه من خلفية معرفية عن حجم الحالة القائمة في كل مرحلة من المراحل التي عاشتها، ولذلك اتخذت من التحدي العسكري وامتشاق الحسام طريقاً للمواجهة مرة، والتحدي السلمي طريقة أخرى للمواجهة، إيماناً منه بأن الكيان العراقي يعيش حالة من الصراع في ساحة المواجهة مع قوى فاعلة. ممكن أن تتغلب عليه، إذا كانت المواجهة مسلحة.

أخيراً، أن السمة التي ميزت محمد نظيف الشاوي عن أقرانه الآخرين، هي أن الرجل كان حريصاً على طرح أفكاره باعتدال بعيداً عن التطرف والتزمت، لذا لا نبالغ القول، إذ قلنا أن أفكار الشاوي ما زالت تصلح لحل العديد من القضايا الراهنة خصوصاً فيما يتعلق بموضوع الاحزاب وتعديل الدستور الذي بدونها تبقى الديمقراطية مجرد شعار للتسويق السياسي ليس إلا!

الهوامش

- (١) حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف بك الشاوي مدير مدرسة اركان الحرب، — "الرابطه العربية"، (مجلة)، القاهرة، السنة الثانية، المجلد الثالث، الجزء الخامس والخمسون، ٢٣ يونيو ١٩٣٧، ص٢٨.
- (٢) الشاوي: قبيلة عربية قحطانية النسب، يسكنون العراق، انتهت الدراسات الحديثة إلى أنهم يرجعون إلى قضاة الحميرية. للمزيد من التفاصيل ينظر: شيماء فخري جاسم البدراني، قبيلة العبيد ودورها في العراق أثناء حكم المماليك - سليمان الشاوي نموذجا ١٧٥٠-١٧٩٤، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص٩-١٥.
- (٣) مؤيد الوندائي، إعلام الشخصيات السياسية العراقية في وثائق بريطانية ١٩٣٥-١٩٥٨، امانة للنشر، عمان، ٢٠١٢، ص١٤٤.
- (٤) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٩١، ص١٤٩.
- (٥) كلية الأركان، العيد الذهبي ١٩٢٨-١٩٧٨، مطبعة كلية الأركان، ١٩٧٨، ص٩٢.
- (٦) عامر حسن فياض، جنود الفكر الاشتراكي والتقدمي في العراق ١٩٢٠-١٩٣٤، الطبعة الأولى، دار ابن رشد للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص٢٢٤.
- (٧) حنا بطاطو، العراق، الكتاب الأول، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة: عفيف الرزاز، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ١٩٩٠، ص٢٧.
- (٨) حازم مجيد احمد الدوري، دور النخبة العسكرية في تطوير الفكر القومي العربي في العراق من ١٩٠٨-١٩٤١، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٢، ص١٠.
- (٩) وميض جمال عمر نظمي، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥، ص١٣٩.
- (١٠) عامر علي راضي العلق، دور المؤسسة العسكرية في السياسة التركية وانعكاساتها الدولية، — "مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية"، (مجلة فصلية محكمة)، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد الخامس والثلاثون، ٢٠٠٨، ص٧٨.
- (١١) المصدر نفسه، ص٧٩.
- (١٢) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص١٣٩.
- (١٣) ومنهم الفريق الركن هادي العمري والفريق الركن محمود شوكت باشا. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الوهاب عباس القيسي، المثقفون العراقيون من الرابطة العثمانية إلى الرابطة القومية العربية ١٩٠٨-١٩١٤، — "الأستاذ"، (مجلة علمية محكمة)، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، العدد ٤٥، ٢٠٠١، ص٢١٥.
- (١٤) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٨، الطبعة الأولى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢، ص١٧٧.
- (١٥) عبد الوهاب عباس القيسي، حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وتأثيرها في العراق ١٨٦٩-١٩١٨، — "مجلة كلية الآداب"، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثالث، ١٩٦١، ص١١١؛ حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص١٤-١٥.
- (١٦) المدرسة الحربية العثمانية: مدرسة عسكرية تأسست في استانبول عام ١٨٣٤، لأعداد ضباط كفوئين لقيادة التشكيلات العسكرية. للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات جعفر العسكري، تحقيق وتقديم: نجدت فتحي صفوة، دار اللام، لندن، ١٩٨٨، ص٢٦-٢٧.
- (١٧) كلية الأركان، العيد الذهبي، المصدر السابق، ص٩٢.
- (١٨) وزارة الدفاع، الاضبارة المرقمة (٧) اضبارة نظيف الشاوي، ص١: نقلاً عن: حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص٥٦.
- (١٩) فيبي. مار، الصفوة السياسية في العراق. في: جورج لينشوفسكي، الصفوة السياسية في الشرق الأوسط، ترجمة: عادل امين هوارى، القاهرة، ١٩٧٧، ص١٦٧.
- (٢٠) اليعازر يعيري، ضباط الجيش في السياسة والمجتمع العربي، ترجمة: بدر الرفاعي، المكتبة العالمية، بيروت، ١٩٩٢، ص٣٣٠-٣٣١.
- (٢١) يستنتي حنا بطاطو محمد امين العمري ومحمود السنوي وناجي شوكت. ينظر: حنا بطاطو، العراق، الطبقات الاجتماعية...، ص٢١٥ و٣٥٦.
- (٢٢) حنا بطاطو، العراق — الكتاب الثالث، الشيوخ والبعثيون والضباط الأحرار، ترجمة: عفيف الرزاز، دار الحياة الثقافية، بغداد، (د.ت)، ص٧٤.
- (٢٣) فيبي مار، الصفوة السياسية في العراق...، ص١٦٧.
- (٢٤) مجموعة باحثين، تولي القيادة. فن القيادة العسكرية وعلمها، ترجمة: سامي هاشم، الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤، ص٧.
- (٢٥) كيرت لانك، المنظومات العسكرية، ترجمة: كلية الأركان العراقية، ١٩٨٠، ص٢.
- (٢٦) اكرم ديري، آراء في الحرب الاستراتيجية وطريقة القيادة، الطبعة الثالثة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤، ص٥.
- (٢٧) ينظر: المحاضرات التي القاها الهيثم الايوبي في كلية الأركان العراقية في: فاضل البراك، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام ١٩٤١، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩، ص٢٥٩.
- (٢٨) كيرت لانك، المصدر السابق، ص٢.

- (٢٩) حسن خلف هاشم مسافر العلاق، كلية الأركان العراقية ١٩٢٨-١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤، ص ٦-٧.
- (٣٠) النخبة : يشير التحديد اللغوي لمصطلح النخبة في المعاجم العربية إلى كون النخبة هي الاختيار أو الانتخاب. أي الانتقاء للشيء شيئاً معيناً في أصل شيء عام. ينظر: اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩، ص ٢٢٣.
- (٣١) فيبي مار، الصفوة السياسية في العراق...، ص ١٦٧.
- (٣٢) محمد نوري مهدي، الاصلاحات العثمانية وتأثيرها على الإدارة العثمانية في إيالة بغداد ١٨٣١-١٨٦٩، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية (الملغي)، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص ١٣٧.
- (٣٣) كلية الأركان العثمانية : كلية عسكرية تأسست في استانبول عام ١٨٤٨ لأخراج ضباط يقودون المفاصل الفرعية والرئيسية في المؤسسة العسكرية. للمزيد من التفاصيل ينظر : وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٨٦، ص ٣٥٦.
- (٣٤) كلية الأركان، العيد الذهبي، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (٣٥) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث...، ص ١٤٩.
- (٣٦) عبد المنعم لفقّه الرفي، هيئة الركن في التاريخ، —"المجلة العسكرية"، (مجلة)، رئاسة أركان الجيش، العدد الثالث، ١٩٦٠، ص ١.
- (٣٧) مير بصري، إعلام السياسة في العراق الحديث، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص ١٠٦.
- (٣٨) عامر حسن فياض، جذور الفكر الديمقراطي في العراق الحديث ١٩١٤-١٩٣٩، الطبعة الأولى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٤١.
- (٣٩) المصدر نفسه، ص ١٣٨.
- (٤٠) نزار علوان عبد الله، الدور السياسي للنخبة العسكرية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٣، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٦، ص ١٠.
- (٤١) عامر حسن فياض، جذور الفكر الديمقراطي...، ص ١٣٩.
- (٤٢) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ٩٠.
- (٤٣) المصدر نفسه، ص ٨٦.
- (٤٤) الاتحاديون : مجموعة من طلبة مدرسة الطب العسكري في استانبول ومن المتأثرين بالحياة الفكرية والسياسية في أوروبا أسسوا جمعية الاتحاد والترقي عام ١٨٨٩ بهدف وضع نهاية لحكم عبد الحميد الثاني وإعادة العمل بدستور ١٨٧٦ للمزيد من التفاصيل ينظر : نادية ياسين عبد، الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم الاجتماعية وطروحاتهم الفكرية أواخر القرن التاسع عشر- ١٩٠٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٢٥٣-٢٦٠.
- (٤٥) عادل تقى عبد محمد البلداوي، التكوين الاجتماعي للأحزاب والجمعيات السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨، مراجعة : الدكتور كمال مظهر احمد، بغداد، ٢٠٠٣، ص ٧.
- (٤٦) نادية ياسين عبد، المصدر السابق، ص ٣٤٦.
- (٤٧) حازم عبد الحميد النعيمي، دور الشباب في الحياة السياسية العراقية ١٩٠٨-١٩٥٨، —"المجلة السياسية والدولية"، (مجلة علمية فصلية)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد الرابع عشر، ٢٠١٠، ص ١٥٩.
- (٤٨) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٣٥.
- (٤٩) المصدر نفسه، ص ٣٥.
- (٥٠) المصدر نفسه، ص ٦٨؛ عبد الوهاب عباس القيسي، المتفقون العراقيون...، ص ٢٢٢-٢٢٣.
- (٥١) عبد الجبار حسن الجبوري، الأحزاب والجمعيات السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧، ص ٥-١٣.
- (٥٢) عبد الوهاب عباس القيسي، المتفقون العراقيون...، ص ٢١٥.
- (٥٣) فاروق صالح العمر، الأحزاب السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٢١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٨، ص ٢٢.
- (٥٤) غسان العطية، العراق نشأت الدولة ١٩٠٨-١٩٢١، دار اللام، بيروت، ١٩٧٣، ص ١٢٦.
- (٥٥) جمعية العهد: جمعية سياسية سرية تأسست في ٢٨ تشرين الأول ١٩١٣ في استانبول لتجمع شمل العرب، اقتصرت عضويتها على العسكريين، لاسيما العراقيين، للمزيد من التفاصيل ينظر: عادل تقى عبد محمد البلداوي، التكوين الاجتماعي للأحزاب السياسية...، ص ١٤.
- (56) H. Saab. The Arab federalists of the ottoman empire Amsterdam, 1958, P.230-239.
- (٥٧) غسان العطية، المصدر السابق، ص ١٣٧.
- (٥٨) يقول إبراهيم الراوي في مذكراته : لما رأينا انضمام الكبار أمثال نوري السعيد وياسين الهاشمي إلى الجمعيات والأحزاب، انضمنا إليها ينظر : مذكرات إبراهيم الراوي، من الثورة العربية الكبرى إلى العراق الحديث، الطبعة الثانية، دار الكتاب، بيروت، ١٩٧٨، ص ٢٤.
- (٥٩) فيبي. مار، تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي، ترجمة : مصطفى نعمان احمد، الطبعة الأولى، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٣٢.
- (٦٠) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٨٠.
- (٦١) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ١٤٣.
- (٦٢) فيليب ويلارد ايرلاند، العراق دراسة في تطوره السياسي، ترجمة : جعفر خياط، مطبعة الأديب، بغداد، ١٩٤٩، ص ١٧٦.

- (٦٢) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٩٣.
- (٦٤) الحرب العالمية الأولى : نزاع دولي تشب عام ١٩١٤ بين جهتين عالميتين الأولى تسمى دول الوفاق الودي والثانية تسمى دول المحور. بسبب المتغيرات التي شهدتها القارة الأوربية، اسفرت عن انتصار الجهة الأولى. للمزيد من التفاصيل ينظر : موسى محمد آل طويرش، تاريخ العالم المعاصر ١٩١٤-١٩٧٥ من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الباردة، الطبعة الأولى، دار الوراق، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٢٧-٣٣.
- (٦٥) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٨٠.
- (٦٦) مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العراقي في الحجاز وسوريا ١٩١٦-١٩١٨، الطبعة الثانية، الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٧، ص ٢٢.
- (٦٧) وزارة الدفاع، الأضبارة المرقمة (٧)، اضبارة محمد نظيف الشاوي، ص ١، نقلًا عن : حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٥٦.
- (٦٨) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث...، ص ١٤٩.
- (٦٩) مواهب معروف سالم الجبوري، جمال باشا السفاح حياته ودوره السياسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ٨٩-٩٠.
- (٧٠) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٩٤.
- (٧١) الشريف حسين : احد اشرف مكة المكرمة، اصبح عضواً لمجلس شورى الدولة في استانبول عام ١٨٩١، بذل جهوداً كبيرة في سبيل القضية العربية، أعلن نفسه ملكاً على الحجاز، وقاد ثورة ١٩١٦ ضد الدولة العثمانية، للمزيد من التفاصيل ينظر : أمين سعيد، ثورات العرب في القرن العشرين، مطابع دار الهلال، (د.ت)، ص ٣٩-٤٠.
- (72) F.O, 371/20807, Arabic version of leffer From Sirya-Memahon To King Hussein- 26 October 1915, P.199.
- (٧٣) "العراق"، (جريدة)، بغداد، العدد ٤٩٦، ١٦ آذار ١٩٤٦.
- (٧٤) طارق علي الربيعي، الأحزاب السياسية، مطابع التعلم العالي، الموصل، (د.ت)، ص ٢٩٦.
- (٧٥) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ١٣٩-١٤١؛ اليعازر بعيري، المصدر السابق، ص ٤٨.
- (٧٦) كارا كاتوس، ثورة العراق، ترجمة : خيرى حماد، منشورات المكتب العالمي للتأليف والترجمة، بيروت، (د.ت)، ص ١١٨.
- (٧٧) قبيبي مار، الصفوة السياسية في العراق...، ص ١٤٠.
- (٧٨) عامر علي راضي العلق، المصدر السابق، ص ٧٧.
- (٧٩) ثورة ١٩١٦ : هي إحدى أكبر الثورات العربية التي قادها الشريف حسين شريف مكة بالتعاون مع بريطانيا ضد الاستبداد العثماني الذي مارسه تجاه العرب. للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد إبراهيم محمد، مقاومة العرب للاضطهاد العثماني، دار الجواهري، بغداد، ٢٠١١، ص ٣٠-٣١.
- (٨٠) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ١٥٢.
- (٨١) المصدر نفسه، ص ١٥٢.
- (٨٢) مذكرات جعفر العسكري، المصدر السابق، ص ١٦٦.
- (٨٣) عبد الهادي كريم سلمان، الدور القومي والقيادي للضباط العراقيين في ثورة الحجاز وتحرير سوريا، -"أفاق عربية"، (مجلة)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العدد الرابع والخمسون، ١٩٩٠، ص ٥٦.
- (٨٤) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (٨٥) مذكرات رؤوف البحراني، لمحات عن حكم العراق أواخر العهد العثماني ١٩٠٠-١٩٢٠، إعداد وتحقيق : جواد هبة الدين الحسيني، الطبعة الأولى، مطبعة الهلال المركزية، بغداد، ١٩٩٣، ص ١١٧.
- (٨٦) عامر رحيم حسن الطائي، الحكومة العربية في دمشق ودور العراقيين فيها ١٩١٨-١٩٢٠، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص ١١٩.
- (٨٧) مذكرات إبراهيم الراوي، المصدر السابق، ص ٢١.
- (٨٨) غسان العطية، المصدر السابق، ص ١٤٤.
- (٨٩) وميض جمال نظمي، المصدر السابق، ص ١٥١.
- (٩٠) وزارة الدفاع، الأضبارة المرقمة (٧٤) أضبارة نور الدين محمود، ص ٥٠٠ وفيها يقول "مكتنا في الأسر إلى وقت الهدنة في (هنستان) وبعد الهدنة سيرتنا بريطانيا إلى أوطاننا. نقلًا عن : حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ٩٥.
- (٩١) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ١٥٢-١٥٣.
- (٩٢) مذكرات نوري السعيد، المصدر السابق، ص ٢٤.
- (٩٣) "العراق"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٤٦، ٢ تشرين الثاني ١٩٢٠؛ وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ٩٩ و ١٥٢.
- (٩٤) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ١٥٤.
- (95) Vernicy, Bernard, Aymeet Politique qu moy eentorient, Parisml, 1966, P.123.
- (٩٦) جمعية العهد السورية : جمعية سياسية تأسست قبل الحرب العالمية الأولى، مقرها في دمشق، أغلب أعضائها من العسكريين، أعادت نشاطها عام ١٩١٨ في دمشق، انقسمت إلى جمعيتين الأولى في سوريا والأخرى في العراق باسم حرس الاستقلال ببغداد، واسم التعمير التعمير بينهم الغرض الاساسي تقلال ينظر : محمد حرب فرزات، الحياة الحزبية في سوريا دراسة تاريخية لنشوء الاحزاب السياسية وتطورها ما بين ١٩٠٨-١٩٥٥، الطبعة الأولى، منشورات دار الرواد، ١٩٥٥، ص ٦٨-٦٩.
- (٩٧) عامر رحيم حسن الطائي، المصدر السابق، ص ١١٩.

- (٩٨) حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف الشاوي...، ص ٢٨.
- (٩٩) هدنة مونديروس : هي الهدنة التي وقعت بين الحلفاء والدولة العثمانية، والتي حصل بموجبها الحلفاء في أربع سنوات مالم يتمكنوا من الحصول عليه خلال أربعة قرون. للمزيد من التفاصيل ينظر : حنا عزو بهنام، التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٣٠-٣٢.
- (١٠٠) Kedaurie, Elie, England and the middle East : The Destruction, of The ottoman empire 1914-1921, the Harvestar Press, London, 1978, P. 131.
- (١٠١) "البلاد"، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٨٥٥، ١٨ حزيران ١٩٤٦.
- (١٠٢) عبد الله بن الحسين : أحد أنجال الشريف حسين شريف مكة ولد في الحجاز عام ١٨٨٢ أصبح ملكاً على الأردن عام ١٩٤٦، اغتيل في تموز ١٩٥١ في القدس للمزيد من التفاصيل ينظر : مصطفى خرسا، مذكرات الملك عبد الله بن الحسين، لبنان، ١٩٦١.
- (١٠٣) المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب بين سنتي ١٩١٤-١٩٢٠، ترجمة : جعفر خياط، مطبعة دار الكتب، بيروت، ١٩٧١، ص ١٤٣.
- (١٠٤) عامر رحيم حسن الطائي، المصدر السابق، ص ١١٩.
- (١٠٥) حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف الشاوي...، ص ٢٨.
- (١٠٦) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٠٠-١٠١.
- (١٠٧) حازم مجيد أحمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٠١-١٠٣.
- (١٠٨) "العراق"، (جريدة)، بغداد، العدد ٧٠٠٥، ٦ كانون الثاني ١٩٤٦.
- (١٠٩) مصطفى كمال اتاتورك : شخصية عسكرية تركية ولد في سالونيك عام ١٨٨١، قاد حرب الاستقلال التركية ضد دول الحلفاء ١٩١٨-١٩٢٢، أصبح أول رئيس للجمهورية التركية عام ١٩٢٣، توفي عام ١٩٣٨، للمزيد من التفاصيل ينظر : قاسم خليف عاصي الجميلي، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٢٣-١٩٣٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٥.
- (١١٠) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٠١-١٠٣.
- (١١١) المصدر نفسه، ص ١٠٥.
- (١١٢) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ١٨٨.
- (١١٣) "النور"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٩٩، ١٧ حزيران ١٩٦٩.
- (١١٤) Temerly, H. W, A History of the Peace conference Paris , Oxford University, London 1969, P.145-156.
- (١١٥) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٣٦٨٦، عريضة عشائر لواء دير الزور إلى الملك فيصل الأول، و٥، ص ٧.
- (١١٦) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (١١٧) George Kirk, A Short History of the middle East, London, 1971, P.171.
- (١١٨) Nerakivi, Jukk a Britain, France and The Arab Middle East 1914-1920, The a thlone Press, London, 1969, P.104.
- (١١٩) ثورة العشرين : هي الثورة التي اشتعلت في العراق عام ١٩٢٠ بسبب عوامل داخلية وأخرى خارجية تفاعلت فيما بينها فادت إلى قيامها، والتي اسفرت عن تشكيل حكومة عراقية للمزيد من التفاصيل ينظر : ل.ن.كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، الطبعة الثالثة، مطبعة الديواني، بغداد، ١٩٧١، ص ١٣٣-١٨٠.
- (١٢٠) وبهذا الصدد يقول القائد البريطاني (هولدن) ان احتلال دير الزور كان من أهم العوامل التي ساعدت على اشعال ثورة العشرين، ولو أننا ادعنا احتلالها لما وقعت تلك الثورة. نقلا عن : حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٣٩.
- (١٢١) "العراق"، (جريدة)، بغداد، العدد ٧٠٠٥، ٦ كانون الثاني ١٩٤٦.
- (١٢٢) المس بيل، المصدر السابق، ص ١٤٩.
- (١٢٣) "الطريق"، (جريدة)، بغداد، العدد ٩٢٤، ١٤ نيسان ١٩٢٦.
- (١٢٤) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (١٢٥) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص ٣٣٧.
- (١٢٦) حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (١٢٧) أحمد رفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا ١٩٢٢-١٩٣٢، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠، ص ١٩.
- (١٢٨) مؤتمر سان ريمو : مؤتمر دولي عقد في ٢٥ نيسان ١٩٢٠، اتفق خلاله على إعطاء الانتداب البريطاني على العراق وفلسطين، والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان. للمزيد من التفاصيل ينظر :
- Moberly – F – J, History of the Greet War, The Campaign in esopotamia, 1914-1918, London, 1924, P.19.
- (١٢٩) العراق، (جريدة)، بغداد، العدد ١٤٦، ٢٢ تشرين الثاني، ١٩٢٠.
- (١٣٠) "الاستقلال"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٦، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٠.
- (١٣١) بيتر فين، قوميو العراق وشبهه الميول الفاشية ثلاثينات القرن العشرين ومطلع اربعينياته، ترجمة : مصطفى نعمان احمد، الطبعة الأولى، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، ٢٠١٠، ص ٢٧.
- (١٣٢) عبد الوهاب عباس القيسي، المثقفون العراقيون...، ص ٢١.

- (١٣٣) نادية ياسين عبد، المصدر السابق، ص ٣٤٣.
- (١٣٤) نزار علوان عبد الله، المصدر السابق، ص ٢٦-٢٧؛ بيتر فين، المصدر السابق، ص ٢٦-٢٧.
- (١٣٥) كلية الأركان، العيد الذهبي، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (١٣٦) رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٢، ص ٣١-٣٣.
- (١٣٧) المصدر نفسه، ص ٣١-٣٣.
- (١٣٨) "الاستقلال"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٦، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٠.
- (١٣٩) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث...، ص ١٤٩.
- (١٤٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٤٢٨٧، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٣-١٩٣٤، و٨، ص ١٣٣.
- (١٤١) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٤٣١٧، الدفاع والأركان ١٩٣١-١٩٥٢، و٢٣، ص ٢٨.
- (١٤٢) دار المعلمين العالية : مؤسسة تربوية تأسست عام ١٩٢٣، مثلت ركناً مهماً من أركان التعليم في العراق. للمزيد من التفاصيل ينظر : جواد كاظم محيسن نجم، دار المعلمين العالية ١٩٢٣-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- (١٤٣) الأعدادية المركزية : إحدى أقدم المدارس التي تأسست في العراق عام ١٩٢٠، بسبب حاجة الدولة إلى التعليم الذي يتوافق مع ظروف المرحلة. للمزيد من التفاصيل ينظر : خنساء زكي شمس الدين، الإعدادية المركزية للبنين ١٩١٩-١٩٣٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- (١٤٤) المصدر نفسه، ص ٤٩-٥٠.
- (١٤٥) كلية الحقوق : إحدى الكليات العراقية التي تأسست عام ١٩٢٢ على انقاض مدرسة الحقوق التي كانت قائمة عام ١٩٠٨ بسبب حاجة الدولة إلى الجهاز القضائي. للمزيد من التفاصيل ينظر : تغريد عباس رشيد السعيد، كلية الحقوق العراقية ١٩٢٠-١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ١٦ و ٥٧.
- (١٤٦) حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف الشاوي...، ص ٢٩.
- (١٤٧) "الحوادث"، (جريدة)، بغداد، العدد ٤٢٠٠، ٧ كانون الثاني ١٩٥٧.
- (١٤٨) المدرسة العسكرية : أول مدرسة عسكرية عراقية تأسست في ١٩ أيار ١٩٢١، لتدريب الضباط على إدارة التشكيلات العسكرية. للمزيد من التفاصيل ينظر : د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٦١٦، المدرسة العسكرية ومدرسة الأركان ١٩٣٢-١٩٣٧، و٤٤، ص ٥٥.
- (١٤٩) دار التدريب : معهد عسكري تأسس في أيار ١٩٢٣ على أثر إغلاق المدرسة العسكرية، للمزيد من التفاصيل ينظر : وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٨٧، ص ٣٥٢.
- (١٥٠) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثاني...، ص ٩٦.
- (١٥١) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٣٢، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٢، ص ٤٥.
- (١٥٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/١٦٢٢، الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧، و٩، ص ٧٠.
- (١٥٣) للمزيد من التفاصيل عن رئاسة أركان الجيش ومسؤولياتها ينظر : د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٤٢٧٩، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٠، و٥، ص ١١.
- (١٥٤) لجنة الانتخاب : لجنة عسكرية عليا داخل وزارة الدفاع تضطلع بمهام تعيين قادة الفرق والمناصب المهمة داخل الوزارة ينظر : د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٦٢٢، الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧، و٣٤، ص ٨٤.
- (١٥٥) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٤٢٨٨، أوامر الجيش ١٩٣٤، و٨، ص ٥٦.
- (١٥٦) عبد النافع محمود، ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والسياسة، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٨٢.
- (١٥٧) الشرق الأوسط : مصطلح غربي استعماري يشمل سوريا ولبنان، فلسطين والأردن والعراق، والخليج العربي وتركيا، وتوسع ليشمل أفغانستان، وهو شرق أوسط بالنسبة لموقع أوربا الجغرافي. للمزيد من التفاصيل ينظر : جورج لنبشوفسكي، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية، دار الكشاف، العراق، (د.ت)، ص ١٢.
- (١٥٨) كافي سلمان مراد الجادر، موقف الحكومة العراقية من القضية الكردية في المرحلة الأولى من عهد الاستقلال ١٩٣٢-١٩٣٩، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٢٠٦.
- (١٥٩) عبد الرحمن ادريس صالح البياتي، سياسة بريطانيا تجاه الكرد ١٩١٤-١٩٣٢، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص ٣٧٠-٣٧١.
- (١٦٠) حنا عزو بهنام، المصدر السابق، ص ١٢٤-١٣٠.
- (١٦١) اراس حسين الفت، بابا علي الشيخ محمود الحفيد ودوره في السياسة العراقية ١٩١٢-١٩٦٠، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩، ص ١٢.
- (١٦٢) عادل تقي عبد محمد البلداوي، نضال الشعب الكردي وموقع البارزاني في الوثائق العراقية السرية، مراجعة : الاستاذ الدكتور عبد الفتاح علي اليوناني، الطبعة الثانية، مطبعة جامعة دهوك، ٢٠١٢، ص ٣٥.
- (١٦٣) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/١١٤٦، المسألة الكردية ١٩٣٢، و١٩، ص ١٨.
- (١٦٤) عبد الرحمن ادريس صالح البياتي، الشيخ محمود الحفيد البرزنجي والنفوذ البريطاني في كردستان العراق حتى عام ١٩٢٥، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥، ص ١٢٩.

- (١٦٥) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/١٥٧٩، حركات الجيش العراقي ١٩٣١، و٦، ص٧-٨؛ حسن مصطفى، البارزانيون وحركات بارزان ١٩٣٢-١٩٤٧، الطبعة الثانية، دار افاق عربية، بغداد، ١٩٨٣، ص٢٢-٢٩.
- (١٦٦) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١١٤٦، المسألة الكردية ١٩٣٢، و١٩، ص١٨.
- (١٦٧) عبد الرحمن ادريس صالح البياتي، سياسة بريطانيا تجاه الكرد...، ص٣٨٣-٣٩٠.
- (١٦٨) المصدر نفسه، ص٣٨٣-٣٩٠.
- (١٦٩) عبد العزيز العقيلي، حركات بارزان الأولى عام ١٩٣٢، بغداد، ١٩٥٦، ص١٠-١٢.
- (١٧٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٥٧٩، حركات الجيش العراقي ١٩٣١، و٦، ص٨.
- (١٧١) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/٤٨٨١، أوامر الجيش العراقي ١٩٣٣، و٨، ص١٢٣.
- (١٧٢) حسن مصطفى، المصدر السابق، ص٣١-٣٦.
- (١٧٣) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٦١٧، نظام وزارة الدفاع لسنة ١٩٣٠، و١١، ص٢٢.
- (١٧٤) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١١٤٦، المسألة الكردية ١٩٣٢، و٩٠، ص١٤٦.
- (١٧٥) اراس حسين الفت، المصدر السابق، ص١٥.
- (١٧٦) المصدر نفسه، ص١٥.
- (١٧٧) كافي سلمان مراد الجادر، المصدر نفسه، ص٧٤.
- (١٧٨) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/٤٣٠٨، وزارة الدفاع ١٩٢٨، ١٩٤٧، و٢٧، ص٣٤.
- (١٧٩) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٤، أوامر الجيش العراقي ١٩٣٢-١٩٣٣، و٥، ص٦١.
- (١٨٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/٤٢٨٧، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٣-١٩٣٤، و١٠، ص١٥٧.
- (١٨١) رياض رشيد ناجي الحيدري، الاثوريين في العراق ١٩١٨-١٩٣٦، الطبعة الأولى، مطبعة الجيلاوي، القاهرة، ١٩٧٧، ص٣١٩ و ٣٥٧.
- (١٨٢) الاثورين : قبائل جبلية محاربة، مسيحية الدين، يخضعون إلى نظام ديني يتربع على قمته بطريركهم الملقب (المارشمعون)، وهم من رعيا الدولة العثمانية. للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه.
- (١٨٣) عبد المجيد حسيب القيسي، التاريخ السياسي والعسكري للاثوريين في العراق، الطبعة الأولى، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٤، ص١٤.
- (١٨٤) فبيي مار، تاريخ العراق المعاصر...، ص٢١٣.
- (١٨٥) المصدر نفسه، ص٢١٣.
- (١٨٦) ذكريات علي جودت الايوبي ١٩٠٠-١٩٥٨، الطبعة الأولى، مطابع الوفاء، بيروت، ١٩٦٧، ص٢١٣.
- (١٨٧) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة وحركات الأمن الداخلي ١٩٢٤-١٩٣٦، الجزء ٣٢، الطبعة الأولى، مديرية المطابع العسكرية، بغداد، ٢٠٠٠، ص٧٠-٧٣.
- (١٨٨) رياض رشيد ناجي البديري، المصدر السابق، ص٣٥٨-٣٦٠.
- (١٨٩) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، حركات الأمن الداخلي...، ص٧٠-٧٣.
- (١٩٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٢٨٧، أوامر الجيش العراقي ١٩٣٣، و١، ص١٥٤-١٥٧.
- (١٩١) عقيل الناصري، الجيش والسلطة في العراق الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ دفاعاً عن ثورة ١٤ تموز، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٥، ص٢٠٩-٢١٠.
- (١٩٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٢٨٨، أوامر الجيش العراقي ١٩٣٤، و٦، ص٣٦.
- (١٩٣) د.ك.و، الوحدة الثقافية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٢٨٧، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٣-١٩٣٤، و١١، ص١٦٩.
- (١٩٤) فبيي. مار، تاريخ العراق المعاصر...، ص٢١١؛ إبراهيم محمد العقيدي، المصدر السابق، ص٦٨-٧٦.
- (١٩٥) عقيل الناصري، المصدر السابق، ص٢٠٩-٢١٠.
- (١٩٦) كلية الأركان العراقية : أول معهد عسكري عالي في العراق، تأسس في ٢ شباط ١٩٢٨، لأعداد واخراج ضباط ركن يقودون المفاصل الفرعية والرئيسية في المؤسسة العسكرية وللمزيد من التفاصيل ينظر : حسن خلف هاشم مسافر العلق، المصدر السابق، ص٣٨.
- (١٩٧) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٥٦٣، البعثات العسكرية ١٩٣٨، و١٥٦، ص١٦٧.
- (١٩٨) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٣١٧، الدفاع والاركان ١٩٣١-١٩٥٣، و٢٣، ص٢٨.
- (١٩٩) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٦١٤، المدرسة العسكرية وكلية الأركان ١٩٤٧-١٩٤٩، و١٩، ص٢١.
- (٢٠٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٢٨٧، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٣-١٩٣٤، و٨، ص١٣٥.
- (٢٠١) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٥٦٧، البعثات العسكرية ١٩٣٨، و٢٥٣، ص٢٦٦.
- (٢٠٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٦١٦، مدرسة الأركان العامة ١٩٣٢-١٩٣٧، و٣، ص٦٧.
- (٢٠٣) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٣١٧، الدفاع والأركان ١٩٣٩-١٩٥٢، و٤٢، ص٥٧.
- (٢٠٤) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٥٦٧، البعثات العسكرية ١٩٣٨، و٩، ص٦٧.

- (٢٠٥) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٣١٧، الدفاع والأركان ١٩٣٣-١٩٥٢، ٣٦، ص ٤٣.
- (٢٠٦) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٢٨٤، مجموعة الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧، ٢٦، ص ٥٩.
- (٢٠٧) "الزمان"، (جريدة) بغداد، العدد ١٨، ١٧ أيار ١٩٣٩.
- (٢٠٨) حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف الشاوي...، ص ٢٩.
- (٢٠٩) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث...، ص ١٤٩.
- (٢١٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٥٦٧، البعثات العلمية العسكرية ١٩٣٨، و ٢٤٥، ص ٢٥٨.
- (٢١١) ياسين الهاشمي : شخصية سياسية عراقية ولد في بغداد عام ١٨٨٤، تدرج في العديد من المناصب السياسية والعسكرية ورئاسة الوزراء، توفي عام ١٩٣٧. للمزيد من التفاصيل ينظر : سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦، جزآن، مطبعة حداد، البصرة، ١٩٧٥.
- (212) F.O, 371, 20014, From, A. Clorkkeer, To Eden, EI74, Baghdad, 16, November – 1936.
- (٢١٣) محمود الدرة، انقلاب بكر صدقي ما يؤخذ بالسيف بالسيف يؤخذ، "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الرابع، السنة الأولى، كانون الثاني ١٩٥٢، ص ٨-٧.
- (214) F.O.371,20013, Telegram, From Sir, A. G .keer, No.265, E6784-1419193, 29 October-1936.
- (٢١٥) إبراهيم محمد العقدي، المصدر السابق، ص ٧٩.
- (٢١٦) محمود الدرة، انقلاب بكر صدقي ما يؤخذ بالسيف...، ص ٧-٨.
- (٢١٧) بكر صدقي : شخصية عسكرية عراقية ولد في بغداد عام ١٨٨٧، قاد أول انقلاب عسكري في العراق عام ١٩٣٦، قتل عام ١٩٣٧، للمزيد من التفاصيل ينظر : صفاء عبد الوهاب المبارك، انقلاب سنة ١٩٣٦ في العراق مهادته واحداثه ونتائجه، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٣.
- (٢١٨) محمود الدرة، انقلاب بكر صدقي ما يؤخذ بالسيف...، ص ٩.
- (٢١٩) حكمت سليمان : شخصية سياسية عراقية ولد في بغداد عام ١٨٨٩، تدرج في العديد من المناصب السياسية ورئاسة الوزراء، توفي عام ١٩٦٤. للمزيد من التفاصيل ينظر : عكاب يوسف الركابي، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٦، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- (٢٢٠) الكتلة القومية : تنظيم سري تكون داخل الجيش خلال الفترة من ١٩٢١-١٩٢٧ ضمت صلاح الدين الصباغ، فهمي سعيد، محمود سلمان، كامل شبيب، للمزيد من التفاصيل ينظر : نزار علوان عبد الله، المصدر السابق، ص ٣٧-٤١.
- (٢٢١) صفاء عبد الوهاب المبارك، المصدر السابق، ص ٢٨٠-٢٨٢.
- (٢٢٢) محمود الدرة، ماهي نتائج الحكم الوطني في ثلاث قرن، "الجبهة الشعبية"، (جريدة)، بغداد، العدد ٣٧٦، ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٢.
- (٢٢٣) غيوغي ميرسكي، الجيش والمجتمع والسياسة في الدولة النامية، دار التقدم، موسكو، ١٩٨٧، ص ١٦٣.
- (٢٢٤) "البلاد"، (جريدة)، بغداد، العدد ٩٤٤، ١٧ آب ١٩٣٧.
- (٢٢٥) محمد امين العمري: شخصية عسكرية عراقية ولد في الموصل عام ١٨٨٩ تدرج في المناصب العسكرية حتى أصبح رئيساً لأركان الجيش عام ١٩٤١، توفي عام ١٩٤٦، للمزيد من التفاصيل ينظر : حقي سليمان الخالدي، سعادة محمد امين العمري أمر منطقة الموصل، "الرابطه العربية"، (مجلة)، القاهرة، السنة الثانية، المجلد الثالث، الجزء ٥٣، ٩ يونيو ١٩٣٧، ص ٣٢؛ "البلاد"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٨٥٥، ١٨ حزيران ١٩٤٦.
- (٢٢٦) محمود الدرة، العقيد عبد العزيز يا ملكي يتكلم عن الانقلابات العسكرية التي ساهم فيها، "المواطن"، (مجلة)، بغداد، الجزء الثاني، العدد الحادي والعشرين، السنة الرابعة، ٢٠ شباط ١٩٥٤، ص ٣.
- (٢٢٧) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٢٩٥، الحركة الانقلابية ١٩٣٦، و ٤، ص ١٨.
- (٢٢٨) الملف نفسه، و ٣، ص ٧.
- (٢٢٩) جميل المدفعي : شخصية سياسية عراقية ولد في الموصل عام ١٨٩٠، تدرج في العديد من المناصب السياسية ورئاسة الوزراء، توفي عام ١٩٥٨. للمزيد من التفاصيل ينظر : طارق يونس عزيز السراج، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٠-١٩٥٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١.
- (٢٣٠) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، الطبعة السابعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨، ص ٩٧.
- (٢٣١) طارق يونس عزيز السراج، المصدر السابق، ص ٩٧-١٠٠؛ نضر علي امين الشريف، محمد فهمي سعيد الدور العسكري والسياسي في تاريخ العراق المعاصر، الطبعة الأولى، مطبعة الميزان، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٢٨٧.
- (٢٣٢) يحيى كاظم محمود المعموري، طه الهاشمي ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٩٤.
- (٢٣٣) ضمت الزعماء الاركان يوسف العزاوي، ومحمد حسين الشهبواني وسعيد التكريتي. ينظر : نظر علي أمين الشريف، المصدر السابق، ص ٢٨٧-٢٨٨.
- (٢٣٤) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث...، ص ١٤٩.
- (٢٣٥) المصدر نفسه، ص ١٤٩.
- (٢٣٦) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٥٦٧، البعثات العلمية العسكرية ١٩٣٨، و ٢٠٦، ص ٢٦٧.

- (٢٣٧) انحاز رئيس اركان الجيش الفريق الركن حسين فوزي إلى الكتلة العسكرية القومية، وانحاز قائد الفرقة الأولى امير اللواء الركن محمد امين العمري إلى الثانية. للمزيد من التفاصيل ينظر : نضر علي امين الشريف، المصدر السابق، ص٢٨٨-٢٩٠.
- (238) F.O. 317-20795, From British Embassy, Baghdad to foreign office, E-5872, 18. October, 1937.
- (239) Air, 23, 5937, X/M, 7055, E, 0950, from A. M. 6-5, Iraq, 27 April, 1941.
- (٢٤٠) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث، ...، ص١٤٩.
- (٢٤١) مجلس الدفاع الأعلى : مجلس عسكري كان على نوعين خلال العهد الملكي الأول مجلس عادي داخل وزارة الدفاع له مهماته الخاصة، والآخر مجلس أعلى يسمى مجلس الدولة برئاسة رئيس الوزراء وعضوية الوزارات الساندة. يعقد خلال الازمات الطارئة التي تهدد البلد. للمزيد من التفصيل ينظر : د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٦٢٢، الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧، و٢٤، ص٣١؛ علي حمزة سلمان الحسناوي، النظام السياسي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ١٩٩٨، ص١٩٠-١٩١.
- (٢٤٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/١٦٢٢، الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧، و٣١، ص٧٩.
- (٢٤٣) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٨٥، قرارات مجلس الوزراء ١٩٣٨، و٢٧، ص٥٧.
- (٢٤٤) قانون الدعاية المضرة : هو القانون التي فرضت بموجبه الوزارة الاقامة الجبرية على عدد من السياسيين كرشيد عالي الكيلاني وعلي جودت الابوي وبنس السبعوي وبعض الضباط من انصار انقلاب ١٩٣٦، وأقالة ضباطاً آخرين. للمزيد من التفاصيل ينظر : د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٦٢، قرارات مجلس الوزراء ١٩٣٨، و١١، ص٢١؛ طارق بونس عزيز السراج، المصدر السابق، ص٩٨-٩٩.
- (٢٤٥) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس...، ص١٦-٢٥.
- (٢٤٦) نوري السعيد : شخصية سياسية عراقية ولد في بغداد عام ١٨٨٨، تدرج في العديد من المناصب السياسية، ورئاسة الوزراء توفي عام ١٩٥٨. للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في سياسة العراق حتى عام ١٩٣٢، مراجعة : الدكتور كمال مظهر احمد، الطبعة الأولى، شركة التايمس للطباعة والنشر والمساهمين، بغداد، ١٩٨٧؛ سعاد رؤوف شير محمد، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥، مراجعة : الدكتور كمال مظهر احمد، الطبعة الأولى، مطبعة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٨.
- (٢٤٧) محمود الدرة، ديول انقلاب بكر صدقي بعد مقتله بخمسة أيام من تاريخ العراق، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد السابع، السنة الأولى، ٩ شباط ١٩٥٢، ص٧.
- (٢٤٨) محمود الدرة، نوري السعيد يقم الجيش في السياسة ويسقط وزارة المدفعي، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الثامن، السنة الأولى، ٢١ شباط ١٩٥٢، ص٣.
- (٢٤٩) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس...، ص١٢.
- (٢٥٠) محمود الدرة، العقلاء يسيطرون على الجيش موقف الجيش في خريف ١٩٤٠، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الحادي عشر، السنة الأولى، ١٨ آذار ١٩٥٢، ص٣.
- (٢٥١) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس...، ص٦٢.
- (٢٥٢) اليعازر بعيري، المصدر السابق، ص٢٦-٢٧.
- (٢٥٣) محمود الدرة، السياسة في الجيش إلى أي من المعسكرين المتحاربين يجب أن ينظم العراق، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الثالث عشر، السنة الأولى، ١٢ آذار ١٩٥٢، ص٣.
- (٢٥٤) اليعازر بعيري، المصدر السابق، ص٣٦.
- (٢٥٥) محمود الدرة، رئيس اركان الجيش الأسبق حسين فوزي...، ص٧٨.
- (256) F.O. 317. 20795, From British Embassy, Baghdad to Foreign office, E. 5872, 18 October 1937.
- (257) F. O. 317, 27067, E. 1740, From Baghdad to Foreign office Sir . Corn Wallis, 26, April, 1941.
- (٢٥٨) طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي ١٩١٩-١٩٤٣، تحقيق : خلدون ساطع الحصري، الجزء الأول، دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٧، ص٤٥٣-٤٥٤.
- (٢٥٩) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، الطبعة السابعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨، ص٨.
- (٢٦٠) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/١٦٤٢، خطوط الدفاع السياسية والعسكرية ١٩٤٠-١٩٤١، و٢، ص٤ - و٥، ص٥.
- (٢٦١) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/١٥٧٠، البعثات الدراسية ١٩٤٠-١٩٤١، و١٠٧، ص١١٨.
- (٢٦٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملف ٣١١/٤٢٧١، أوامر الجيش العراقي ١٩٢٨، و٤-١٧، ص٧١-١١٨.
- (٢٦٣) محمود الدرة، صراع بين الساسة...، ص٣.
- (٢٦٤) إبراهيم محمد العقيدي، الجيش العراقي والسياسة ١٩٤١-١٩٥٣، الطبعة الأولى، بغداد، ٢٠١١، ص١٢٤-١٢٩.
- (265) Air, 23, 5933, X/M, 7055, E0 950, From, A. M. G. S. Iraq, 27 April 1941.
- (٢٦٦) "الزمان"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٢٩، ٦ حزيران ١٩٤١.

- (٢٦٧) نور الدين محمود، شخصية عسكرية عراقية ولد في الموصل عام ١٨٨٩، تدرج في المناصب العسكرية واصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٥٢. للمزيد من التفاصيل ينظر : فاطمة عدنان شهاب الدين، نور الدين محمود ودوره العسكري السياسي في العراق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- (٢٦٨) "الزمان"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٢٩، ٦ حزيران ١٩٤١.
- (٢٦٩) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٥١٦، مقررات مجلس الوزراء ١٩٤١، و٦٣، ص١٠٤.
- (٢٧٠) الملفه نفسها،
- (٢٧١) "الزمان"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٣٩، ١٧ حزيران ١٩٤١.
- (٢٧٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٥٥١٧، قرارات مجلس الوزراء ١٩٤١، و١٨، ص٣٦.
- (٢٧٣) إبراهيم محمد العقدي، المصدر السابق، ص١٢٤.
- (٢٧٤) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٥٥١٧، قرارات مجلس الوزراء ١٩٤١، و٢٦، ص٥٠.
- (٢٧٥) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٣٢٠٥٠، أوامر وزارة الداخلية، و٢٨، ص١٢٣.
- (٢٧٦) قحطان حميد كاظم العنبيكي، وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١٧٠.
- (٢٧٧) نبيل عبد القادر حسين، السياسة البريطانية أزاء تطور الجيش العراقي ١٩٢٠-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ١٩٩٦، ص١٤٦.
- (٢٧٨) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/١٦٤٢، خطوط الدفاع السياسية والعسكرية ١٩٤٠-١٩٤١، و٢، ص٢.
- (٢٧٩) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس...، ص١٨.
- (٢٨٠) عادل تقي عبد محمد البلداوي، معتقل العمارة من المدارس الوطنية العراقية في العهد الملكي، تقديم : الدكتور كمال مظهر احمد، مطبعة المعارف، بغداد، ٢٠٠٣، ص١٢٤-١٢٩.
- (٢٨١) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس...، ص١٣.
- (٢٨٢) المصدر نفسه، ص١٣.
- (٢٨٣) للمزيد من التفاصيل عن البعثة العسكرية البريطانية ينظر : د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/١٦٢٢، الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧، و٤٤٤، ص١١٩.
- (٢٨٤) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الوثيقة ٣١١/٥٥١٧، قرارات مجلس الوزراء ١٩٤١، و٢٦، ص٥٠.
- (٢٨٥) ريكان عبد فياض بردي الريشاوي، شاكر محمود الوادي ودوره العسكري والسياسي حتى عام ١٩٥٧، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠١٢، ص٧٣-٧٦.
- (٢٨٦) مذكرات علي كمال عبد الرحمن ١٩٠٠-١٩٨٥، تحقيق وتقديم : جمال بابان، شركة الخنساء للطباعة، بغداد، ٢٠١١، ص٤٢.
- (287) Air, 2, 7697, X/N/02205, Pespach sin A. P. Wavellon The Middles East, 7 July 1941, P.24.
- (٢٨٨) عقيل الناصري، المصدر السابق، ص٢٢٦-٢٢٨.
- (٢٨٩) جاسم محمد، توخي الهدف وتقدير الموقف، "الركن"، (مجلة)، كلية الأركان، العدد الخامس، ١٩٤٩، ص٢٥-٢٧.
- (٢٩٠) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس...، ص٤٨.
- (٢٩١) "الزمان"، (جريدة)، بغداد، العدد ١٢٩، ٦ حزيران ١٩٤١.
- (٢٩٢) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس...، ص٢٣.
- (٢٩٣) المصدر نفسه، ص٤٨.
- (٢٩٤) ريكان عبد فياض بردي الريشاوي، المصدر السابق، ص٧٨.
- (٢٩٥) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس...، ص٤٨.
- (٢٩٦) عادل تقي عبد محمد البلداوي، الحزب الوطني الديمقراطي في العراق ١٤ تموز ١٩٥٨ – ٨ شباط ١٩٦٣، مراجعة واشراف : كمال مظهر احمد، مطبعة الميناء، بغداد، ٢٠٠٠، ص٢٢-٢٣.
- (٢٩٧) محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة الأولى، ٩ تشرين الأول ١٩٤٣، ص٤-٥؛ م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة الرابعة والعشرون، ١٦ آذار ١٩٥٤، ص٢٨٢.
- (٢٩٨) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة ٢٩، ٣١ ايار ١٩٤٤، ص٣٧٥؛ م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٣٢، ١٩ نيسان ١٩٤٥، ص٤٠٦-٤٠٨.
- (٢٩٩) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢ كانون الأول ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٠٠) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢ كانون الأول ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٠١) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، الملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة ٣١١/٥٥١٧، قرارات مجلس الوزراء ١٩٤١، و٦، ص٥٠.
- (٣٠٢) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٦، ٢ كانون الأول ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٠٣) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ١١، ٢١ ايار ١٩٤٥، ص٥٣٠.
- (٣٠٤) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢ كانون الأول ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٠٥) المصدر نفسه، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢ كانون الأول ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٠٦) موريس جيفرجيه، الاحزاب السياسية، ترجمة : علي مقلد، الطبعة الثالثة، مطبعة بيروت، ١٩٨٠، ص١١١.
- (٣٠٧) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاتحادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة ١٦، ١٩ ايار ١٩٤٤، ص٢٢٠-٢٢٢.

- (٣٠٨) نعمان احمد الخطيب، الأزمات السياسية ودورها في أنظمة المعاصرة، دار الثقافة المصرية، القاهرة، ١٩٨٣، ص٣٩٧.
- (٣٠٩) سمير داود سلمان، مدى تمثيل النائب للناخبين في ظل النظام النيابي دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة النهرين، ٢٠٠٦، ص٩٥.
- (٣١٠) أوستن دني، سياسة الحكم، ترجمة: حسن ذنون، بغداد، ١٩٦٤، ص٢٨.
- (٣١١) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة ١٦، ١٩ أيار ١٩٤٤، ص٢٢٠-٢٢٢.
- (٣١٢) مصطفى صالح العمالي، التنظيم السياسي والنظام الدستوري، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩، ص٣٣.
- (٣١٣) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة ١٦، ١٩ أيار ١٩٤٤، ص٢٢٠-٢٢٢.
- (٣١٤) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٣٥، ٢٠ نيسان ١٩٤٦، ص٣٤٢.
- (٣١٥) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة الأولى، ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣، ص٤-٥.
- (٣١٦) عبد الغني بيسوني عبد الله، النظم السياسية والقانون الدستوري، الدار الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣، ص١٦٦.
- (٣١٧) إبراهيم عبد العزيز شبحا، مبادئ الأنظمة السياسية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٢، ص٢٤.
- (٣١٨) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة ١٦، ١٩ أيار ١٩٤٤، ص٢٢٠-٢٢٢.
- (٣١٩) حسن حسين كاظم، الآثار السلبية لظاهرة الفساد وانعكاساتها على الوحدة الوطنية في العراق، — "المجلة السياسية والدولية"، (مجلة سياسية محكمة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد التاسع والتسعون، ٢٠١٦، ص٢٩٤.
- (٣٢٠) ناظم نواف الشمري، ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق وتداعياته العربية والاقليمية، — "المجلة السياسية والدولية"، (مجلة سياسية محكمة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد الثامن عشر، ٢٠١١، ص٣١٤.
- (٣٢١) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة ١٦، ١٩ أيار ١٩٤٤، ص٢٢٠-٢٢٢.
- (٣٢٢) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٢٩، ١٠ نيسان ١٩٤٦، ص٢٨٥.
- (٣٢٣) الدجيلة : هو احد المشاريع الاقتصادية المهمة لأحياء الأراضي الزراعية الواقعة على الضفة اليمنى من نهر دجلة في لواء الكوت. ينظر : زينة مسلم درويش، وزارة المواصلات والأشغال ١٩٢٠-١٩٣٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص١٧٤.
- (٣٢٤) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٢٥) ناجي تركي حمزة عمران، وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص٩١-٩٢.
- (٣٢٦) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٢٧) ناجي تركي حمزة عمران، المصدر السابق، ص٨٢-٨٣.
- (٣٢٨) زينب جبار رحيمة العكلي، الموقف الرسمي والشعبي من الطبقة العاملة في العراق ١٩٣٢-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص٦.
- (٣٢٩) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٣٠) ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، دار النهضة العربية الحديثة، بيروت، ٢٠٠٨، ص٦٤.
- (٣٣١) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٣٢) الجامعة العربية : منظمة دولية اقليمية تأسست في ٢٢ آذار ١٩٤٥ ضمت (العراق، مصر، فلسطين، اليمن، سوريا، المملكة العربية السعودية، لبنان، شرق الأردن)، الهدف منها التعاون بكافة المجالات للمزيد من التفاصيل ينظر : زهراء عبد العزيز سعيد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص٥-٩.
- (٣٣٣) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤، الجلسة ٦، ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٥، ص٧٩-٨١.
- (٣٣٤) للمزيد من التفاصيل عن الميثاق ينظر : ميثاق الأمم المتحدة والنظام السياسي لمحكمة العدل الدولية، منشورات الأمم المتحدة، ١٩٩٥، ص٤-٧.
- (٣٣٥) محمد حميد جاسم شبيب، عصابة الأمم ١٩١٩-١٩٤٦ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص٨٤.
- (٣٣٦) محمد حسن الايباري، المنظمات الدولية الحديثة وفكرة الحكومة العالمية، مطبعة الرشيد المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨، ص٣١٤.
- (٣٣٧) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٢، ٢٣ تشرين الأول ١٩٤٥، ص٩-١٠.
- (٣٣٨) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٢، ٢٣ تشرين الأول ١٩٤٥، ص٩-١٠.
- (٣٣٩) محمد حميد جاسم شبيب، المصدر السابق، ص١٦١.
- (٣٤٠) يتحفظ الباحث على تلك الكلمة كون (اسرائيل) كياناً مصطنعاً.
- (٣٤١) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٢، ٢٣ تشرين الأول ١٩٤٥، ص٩-١٠.
- (٣٤٢) عدنان السيد حسين، العدالة الدولية الملتبسة، "المجلة العربية للعلوم السياسية"، (مجلة علمية محكمة)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد ٢٢، ٢٠٠٩، ص٥.
- (٣٤٣) م.ج.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٢، ٢٣ تشرين الأول ١٩٤٥، ص٩-١٠.
- (٣٤٤) نفس المحضر.

- (٣٤٦) المصدر نفسه، ص ٩-١٥؛ محمد محمد سعيد الهيبي، التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لواء الدليم ١٩٣٢-١٩٤٥، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١١، ص ١١٤.
- (٣٤٧) كريم صبح عطية العبيدي، جماعة الضغط اليهودي تنظيمها وتأثيرها في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٤٥-١٩٦٩، دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٣٨٩.
- (٣٤٨) م.ج.من، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٥، الجلسة ٢، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٥، ص ٩-١٥.
- (٣٤٩) وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث...، ص ١٥٠.
- (٣٥٠) مير بصري، إعلام السياسة في العراق الحديث، الجزء الثاني...، ص ١٠٦.
- (٣٥١) المصدر نفسه، ص ١٠٦.
- (٣٥٢) مير بصري، إعلام السياسة في العراق الحديث، الجزء الثاني...، ص ١٠٦.
- (٣٥٣) حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف الشاوي...، ص ٢٩.

قائمة المصادر

أولاً : الوثائق غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق العراقية:

- ١- ملفات البلاط الملكي :
- ١- د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٧، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٣-١٩٣٤.
- ٢- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٣١٧، الدفاع والأركان ١٩٣١-١٩٥٢.
- ٣- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٦١٦، المدرسة العسكرية ومدرسة الأركان ١٩٣٢-١٩٣٧.
- ٤- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٦٢٢، الأنظمة والقوانين ١٩٣٤-١٩٣٧.
- ٥- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٧٩، أوامر وزارة الدفاع ١٩٣٠.
- ٦- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٨، أوامر الجيش ١٩٣٤.
- ٧- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١١٤٦، المسألة الكردية ١٩٣٢.
- ٨- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٥٧٩، حركات الجيش العراقي ١٩٣١.
- ٩- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٨٨١، أوامر الجيش العراقي ١٩٣٣.
- ١٠- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٦١٧، نظام وزارة الدفاع ١٩٣٠.
- ١١- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٣٥٨، وزارة الدفاع ١٩٢٨-١٩٤٧.
- ١٢- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٤، اوامر الجيش العراقي ١٩٣٢-١٩٣٣.
- ١٣- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٧، اوامر وزارة الدفاع ١٩٣٣-١٩٣٤.
- ١٤- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٧، اوامر الجيش العراقي ١٩٣٣.
- ١٥- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٥٦٣، البعثات العسكرية ١٩٣٨.
- ١٦- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٦١٤، المدرسة العسكرية في كلية الأركان ١٩٤٧-١٩٤٩.
- ١٧- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٧، اوامر وزارة الدفاع ١٩٣٤.
- ١٨- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٥٦٧، البعثات العسكرية ١٩٣٨.
- ١٩- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٨٤، مجموعة الأنظمة والقوانين ١٩٣٧-١٩٣٤.
- ٢٠- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٢٩٥، الحركة الانفلاية ١٩٣٦.
- ٢١- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٨٥، قرارات مجلس الوزراء ١٩٣٨.
- ٢٢- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٦٢، قرارات مجلس الوزراء ١٩٣٨.
- ٢٣- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/١٦٤٢، خطوط الدفاع السياسية العراقية ١٩٤٠-١٩٤١.
- ٢٤- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٤٢٧١، اوامر الجيش العراقي ١٩٢٨.
- ٢٥- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٥١٦، مقررات مجلس الوزراء ١٩٤١.
- ٢٦- د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٥٥١٧، قرارات مجلس الوزراء ١٩٤١.
- ٢٧- _____، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، ٣١١/٣٢٠٥٠، أوامر وزارة الداخلية.

٢- الوثائق البريطانية :

أ- وثائق وزارة الخارجية. F.O

- 1- F.O , 371/20807, Arabic Version of Letter From Sirya – Memahon to King Hussein – 26 October 1915.
- 2- F.O , 371/20014, From, A – Clarkker, To Eden, El 74, Baghdad, 16 November 1936.
- 3- F.O, 371/20013, Telegram, From Sir, A. G. keer, No. 265, E6784, 141993, 29 October 1936.
- 4- F.O, 317/20795, From British Embassy, Baghdad To Foreign office, E 5872, 18 October, 1937.
- 5- F.O., 317/27067, E. 1740, From Baghdad to Foreign offices K. Gorn – wallis, 2-6, April, 1941.

ب- وثائق وزارة الطيران :

- 1- Air, 23, 5933, X/M. 7055, E.O 950. From A.M., G.S. Iraq, 27 April 1941.
- 2- Air, 2, 7697, X/N. 02205, Pespach sin A. P. Wavellon the Middles East, 7 July 1941.

ثانياً : الوثائق المنشورة :

١- محاضر مجلس النواب العراقي (م.ن.ن) :

- ١- الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣.
- ٢- الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٤.
- ٣- الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٥.
- ٤- الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٣.
- ٥- الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٥.

٢- ثالثاً : المطبوعات الحكومية :

- ١- الجمهورية العراقية، وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الاول، الطبعة الأولى، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٨٦.
- ٢- الجمهورية العراقية، وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثاني، الطبعة الاولى، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٨٧.
- ٣- الجمهورية العراقية، وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثالث، الطبعة الاولى، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٩١.
- ٤- الجمهورية العراقية، وزارة الدفاع، تاريخ القوات المسلحة، الجزء الثاني والثلاثون، الطبعة الاولى، ط١، مديرية المطابع العسكرية، بغداد، ٢٠٠٠.
- ٥- الجمهورية العراقية، وزارة الدفاع، كلية الأركان، العيد الذهبي، كلية الأركان ١٩٢٨-١٩٤٥، مطبعة كلية الأركان، بغداد، ١٩٨٠.
- ٦- الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٣٢، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٢.

رابعاً : الكتب العربية :

- ١- إبراهيم محمد العقيد، الجيش العراقي والسياسة ١٩٤١-١٩٥٣، الطبعة الاولى، بغداد، ٢٠١١.
- ٢- اكرم دبيري، اراء في الحرب الاستراتيجية وطريقة القيادة، الطبعة الثالثة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤.
- ٣- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩.
- ٤- امين سعيد، ثورات العرب في القرن العشرين، مطابع دار الهلال، (د.ت).
- ٥- إبراهيم عبد العزيز شيجا، مبادئ الأنظمة السياسية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٢.
- ٦- جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨، الطبعة الاولى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٧- حسن مصطفى، البارزانيون وحركات بارزان ١٩٣٢-١٩٤٧، الطبعة الثانية، دار آفاق عربية، بغداد، ١٩٨٣.

- ٨- رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١-١٩٤١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩.
- ٩- طارق علي الربيعي، الأحزاب السياسية، مطابع دار التعليم العالي، الموصل، د.ت.
- ١٠- سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦، الجزء الثاني، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥.
- ١١- سعاد رؤوف شير، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥، مراجعة كمال مظهر احمد، كلية البقطة العربية، بغداد، ١٩٨٨.
- ١٢- عادل تقي عبد محمد البلداوي، الحزب الوطني الديمقراطي في العراق ١٤ تموز ١٩٥٨- ٨ شباط ١٩٦٣، مراجعة واشراف : كمال مظهر احمد، مطبعة الميناء، بغداد، ٢٠٠٠.
- ١٣- _____، معتقل العمارة من المدارس الوطنية العراقية في العهد الملكي،- تقديم الدكتور كمال مظهر احمد، مطبعة المعارف، بغداد، ٢٠٠٣.
- ١٤- _____، التكوين الاجتماعي للأحزاب والجمعيات السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨، مراجعة الدكتور كمال مظهر احمد، بغداد، ٢٠٠٣.
- ١٥- _____، نضال الشعب الكردي وموقع البارزاني في الوثائق العراقية السرية، مراجعة الاستاذ الدكتور عبد الفتاح علي البوتاني، الطبعة الثانية، مطبعة جامعة دهوك، ٢٠١٢.
- ١٦- عبد الجبار حسن الجبوري، الاحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي ١٩٠٨-١٩٥٨، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧.
- ١٧- عامر حسن فياض، جذور الفكر الديمقراطي في العراق الحديث ١٩١٤-١٩٣٩، الطبعة الاولى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢.
- ١٨- _____، جذور الفكر الاشتراكي والتقدمي في العراق ١٩٢٠-١٩٣٤، الطبعة الاولى، دار ابن رشد للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠.
- ١٩- عبد العزيز العقيلي، حركات بارزان الأولى عام ١٩٣٢، بغداد، ١٩٥٦.
- ٢٠- عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية والقانون الدستوري، الدار الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣.
- ٢١- عقيل الناصري، الجيش والسلطة في العراق الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ دفاعاً عن ثورة ١٤ تموز، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٥.
- ٢٢- عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، الطبعة السابعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨.
- ٢٣- _____، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، الطبعة السابعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨.
- ٢٤- عبد المجيد حسيب القيسي، التاريخ السياسي والعسكري للاثوريين في العراق، الطبعة الاولى، الدار العربية للموسوعات، بغداد، ٢٠٠٤.
- ٢٥- غيوغي ميرسكي، الجيش والمجتمع والسياسة في البلدان النامية، دار التقدم، موسكو، ١٩٨٧.
- ٢٦- غسان العطية، العراق نشأت الدولة ١٩٠٨-١٩٢١، دار اللام، بيروت، ١٩٧٣.
- ٢٧- فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٢١، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٨.
- ٢٨- نعمان احمد الخطيب، الاحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة، دار الثقافة المصرية، القاهرة، ١٩٨٣.
- ٢٩- مؤيد الوندواوي، أعلام الشخصيات السياسية العراقية في وثائق بريطانيا ١٩٣٥-١٩٥٨، أمانة للنشر، عمان، ٢٠١٢.
- ٣٠- مير بصري، أعلام الكرد، الطبعة الاولى، لندن، ١٩٩١.
- ٣١- مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، الجزء الثاني، الطبعة الاولى، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤.
- ٣٢- محمد حرب فرزات، الحياة الحزبية في سوريا دراسة تاريخية لنشوء الاحزاب السياسية وتطورها ما بين عامي ١٩٠٨-١٩٥٥، الطبعة الاولى، منشورات دار الرواد، ١٩٥٥.
- ٣٣- مصطفى صالح العماوي، التنظيم السياسي والنظام الدستوري، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩.
- ٣٤- محمد حسن الايباري، المنظمات الدولية الحديثة وفكرة الحكومة العالمية، مطبعة الرئيس المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨.
- ٣٥- موسى محمد آل طويرش، تاريخ العالم المعاصر ١٩١٤-١٩٧٥ من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الباردة، الطبعة الثانية، مطبعة الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٧.

- ٣٦- محمد ابراهيم محمد، مقاومة العرب للاضطهاد العثماني، دار الجواهري، بغداد، ٢٠١١.
٣٧- نصر علي امين الشريف، محمد فهمي سعيد الدور العسكري والسياسي في تاريخ العراق المعاصر، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.
٣٨- وميض جمال عمر نظمي، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٥.

خامساً : الكتب المترجمة :

- ١- اليعازر بعيري، ضباط الجيش في السياسة والمجتمع العربي، ترجمة : بدر الرفاعي، المكتبة العالمية، بيروت، ١٩٩٢.
٢- اوستن دني، سياسة الحكم، ترجمة : حسن ذنون، بغداد، ١٩٦٤.
٣- بيترفين، قوميو العراق وشبهة الميول الفاشية ثلاثينات القرن العشرين ومطلع اربعينياته، ترجمة : مصطفى نعمان احمد، الطبعة الاولى، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، ٢٠١٠.
٤- حنا بطاطو، العراق، الكتاب الأول، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة : عفيف الرزاز، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ١٩٩٠.
٥- _____، العراق، الكتاب الثالث، الشيوخ والبعثيون والضباط الأحرار، ترجمة : عفيف الرزاز، دار الحياة الثقافية، بغداد، (د.ت).
٦- جورج لينشوفسكي، الصفوة السياسية في الشرق الأوسط، ترجمة : عادل امين هوارى، القاهرة، ١٩٧٧.
٧- _____، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية، الجزء الثاني، دار الكشاف، العراق، (د.ت).
٨- كيرت لانك، المنظومات العسكرية، ترجمة : كلية الأركان العراقية، ١٩٨٠.
٩- فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي، ترجمة : مصطفى نعمان احمد، الطبعة الاولى، بغداد، ٢٠٠٦.
١٠- فيليب ويلارد ايرلاند، العراق-دراسة في تطوره السياسي، ترجمة : جعفر خياط، دار الكشاف، بيروت، ١٩٤٩.
١١- ل.ن. كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق، ترجمة : عبد الواحد كرم، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧١.
١٢- كاراكاتوس، ثورة العراق، ترجمة : خيرى حماد، منشورات المكتب العالمي للتأليف والترجمة، بيروت، (د.ت).
١٣- موريس جيفرجيه، الأحزاب السياسية، ترجمة : علي مقلد، الطبعة الثالثة، مطبعة بيروت، ١٩٨٠.
١٤- مجموعة باحثين، تولى القيادة : فن القيادة العسكرية وعلمها، ترجمة : سامي هاشم، الطبعة الثانية، الدار العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٤.
١٥- مس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب بين عامي ١٩١٤-١٩٢٠، ترجمة : جعفر خياط، مطبعة دار الكتب، بيروت، ١٩٧١.

سادساً: الكتب الأجنبية:

- 1- George kirk, A short History of the middle East, London, 1971.
- 2- Moberly. F. J. H. History of the Greetwar, The Compaing in Esopotmra, 1914-1917, London, 1924.
- 3- Nerakivi, Jukka Britin, France and the Arab Middle East, 1914-1920, the athlone Press, Landon, 1969.
- 4- Temperly, H. W. History of the Peace Con-Ference Paris, Oxford University, London, 1969.
- 5- Venicy, Bernard, Aymeet Politigue am may Pntorent Paris, 1966.

سابعاً : المذكرات الشخصية :

- ١- مذكرات ابراهيم الراوي، من الثورة العربية الكبرى إلى العراق الحديث، الطبعة الثانية، دار الكتاب، بيروت، ١٩٧٨.
- ٢- مذكرات جعفر العسكري، تحقيق وتقديم : نجدة فتحي صفوت، دار اللام، لندن، ١٩٨٨.

- ٣- مذكرات رؤوف البحراني، لمحات من حكم العراق اواخر العهد العثماني ١٩٠٠-١٩٢٠، إعداد وتحقيق : جواد هبة الدين الحسيني، الطبعة الأولى، مطبعة الهلال المركزية، بغداد، ١٩٩٣.
- ٤- طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي ١٩١٩-١٩٤٣، تحقيق : خلدون ساطع الحصري، الجزء الاول، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٦.
- ٥- مذكرات علي كمال عبد الرحمن ١٩٠٠-١٩٨٥، تحقيق وتقديم : جمال بابان، شركة الخنساء للطباعة، بغداد، ١٩٤٩.
- ٦- مذكرات علي جودت الأيوبي ١٩٠٠-١٩٥٨، الطبعة الاولى، مطابع الوفاء، بيروت، ١٩٦٧.
- ٧- مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العراقي في الحجاز وسوريا ١٩١٦-١٩١٨، الطبعة الثانية، الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٧.
- ٨- مصطفى خرسا، مذكرات الملك فيصل عبد الحسين، لبنان، ١٩٦١.

ثامنا : الرسائل والاطاريح :

- ١- اراس حسين الفت، بابا علي الشيخ محمود الحفيد ودوره في السياسة العراقية ١٩١٢-١٩٦٠، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
- ٢- تغريد عباس رشيد السعيد، كلية الحقوق العراقية ١٩٢٠-١٩٥٨، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- ٣- جواد كاظم محيسن نجم، دار المعلمين العالية ١٩٢٣-١٩٥٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- ٤- حسن خلف هاشم مسافر العلق، كلية الأركان العراقية ١٩٢٨-١٩٥٨، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤.
- ٥- حازم مجيد احمد الدوري، دور النخبة العسكرية في تطوير الفكر القومي العربي في العراق من ١٩٠٨-١٩٤١، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد تاريخ العربي، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٦- حنا غزو بهنام، التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
- ٧- خنساء زكي شمس الدين، الاعدادية المركزية للبنين ١٩١٩-١٩٣٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- ٨- ريكان عبد فياض بردي الريشاوي، شاكر محمود الوادي ودوره العسكري والسياسي حتى عام ١٩٥٧، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠١٢.
- ٩- زينب جبار رحيمة العكلي، الموقف الرسمي والشعبي من الطبقة العاملة في العراق ١٩٣٢-١٩٣٩، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.
- ١٠- زينة مسلم درويش، وزارة المواصلات والاشغال ١٩٢٠-١٩٣٩، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
- ١١- زهراء عبد العزيز سعيد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ١٢- سمير داود سلمان، مدى تمثيل النائب للناخبين في ظل النظام النيابي دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة النهدين، ٢٠٠٦.
- ١٣- شيماء فخري جاسم البدراني، قبيلة العبيد ودورها في العراق أثناء حكم المماليك، سليمان الشاوي انموذجاً ١٧٥٠-١٧٩٤، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- ١٤- صفاء عبد الوهاب المبارك، انقلاب سنة ١٩٣٦ في العراق ممهداته واحداثه وتداعياته، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٣.
- ١٥- طارق يونس عزيز السراج، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٠-١٩٥٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١.
- ١٦- عكاب يوسف الركابي، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٦، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ١٧- عامر رحيم حسن الطائي، الحكومة العربية في دمشق ودور العراقيين فيها ١٩١٨-١٩٢٠، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.
- ١٨- عبد النافع محمود، ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والسياسة، القاهرة، ١٩٧٣.

- ١٩- عبد الرحمن ادريس صالح البياتي، سياسة بريطانيا تجاه الكرد ١٩١٤-١٩٣٢، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.
- ٢٠- فاطمة عدنان شهاب الدين، نور الدين محمود ودوره العسكري في العراق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ٢١- قحطان حميد كاظم العنكي، وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ٢٢- قاسم خليف عاصي الجميلي، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٢٣-١٩٣٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٥.
- ٢٣- كافي سلمان مراد الجادر، موقف الحكومة العراقية في القضية الكردية في المرحلة الأولى من عهد الاستقلال ١٩٣٢-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٦.
- ٢٤- كريم صبح عطية العبيدي، جماعة الضغط اليهودي تنظيمها وتأثيرها في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٤٥-١٩٦٩ دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٢٥- محمد نوري مهدي، الإصلاحات العثمانية وتأثيرها على الإدارة العثمانية في أيلة بغداد ١٨٣١-١٨٦٩، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية (الملغي)، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
- ٢٦- مواهب معروف سالم الجبوري، جمال باشا السفاح حياته ودوره السياسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- ٢٧- محمد حميد جاسم شبيب، عصبة الأمم ١٩١٩-١٩٤٦ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٦.
- ٢٨- محمد محمد سعيد الهيتي، التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لواء الدليم ١٩٣٢-١٩٤٥، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١١.
- ٢٩- نزار علوان عبد الله، الدور السياسي للنخبة العسكرية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٣، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٦.
- ٣٠- نادية ياسين عيد، الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم الاجتماعية وطروحاتهم الفكرية أواخر القرن التاسع عشر - ١٩٠٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- ٣١- نبيل عبد القادر حسين، السياسة البريطانية ازاء تطور الجيش العراقي ١٩٢٠-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التاريخ العربي، بغداد، ١٩٩٦.
- ٣٢- يحيى كاظم محمود المعموري، طه الهاشمي ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

تاسعاً: البحوث العلمية المنشورة :

- ١- حقي سليمان الخالدي، محمد نظيف الشاوي، مدير مدرسة اركان الحرب، -"الرابطه العربية"، (مجلة)، السنة الثانية، المجلد الثالث، الجزء الخامس والخمسون، القاهرة، ١٩٣٧.
- ٢- حقي سليمان الخالدي، سعادة محمد امين العمري أمر منطقة الموصل، -"الرابطه العربية"، (مجلة) السنة الثانية، المجلد الثالث، الجزء الثالث والخمسون، القاهرة، ١٩٣٧.
- ٣- حازم عبد الحميد النعيمي، دور الشباب في الحياة السياسية العراقية ١٩٠٨-١٩٥٨، -"المجلة السياسية والدولية"، كلية العلوم السياسية، العدد الرابع عشر، ٢٠١٠.
- ٤- حسن حسين كاظم، الآثار السلبية لظاهرة الفساد وانعكاساتها على الوحدة الوطنية في العراق، -"المجلة السياسية والدولية"، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد التاسع، ٢٠١٦.
- ٥- جاسم محمد، توخي الهدف، -"الركن"، (مجلة)، كلية الأركان العراقية، العدد الخامس، ١٩٥٩.
- ٦- عامر علي راضي العلق، دور المؤسسة العسكرية في السياسة التركية وانعكاساتها الدولية، -"المجلة السياسية والدولية"، (مجلة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد الخامس والعشرين، ٢٠٠٨.
- ٧- عبد الوهاب عباس القيسي، المثقفون العراقيون من الرابطة العثمانية إلى الرابطة القومية العربية، -"الاستاذ"، (مجلة)، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، العدد الخامس والاربعين، ٢٠٠١.
- ٨- حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وتأثيرها في العراق ١٨٦٩-١٩١٨، -"مجلة كلية الآداب"، (مجلة)، جامعة بغداد، العدد الثالث، ١٩٦١.

- ٩- عبد المنعم لفته الريفي، هيئة الركن في التاريخ، — "المجلة العسكرية"، (مجلة)، رئاسة أركان الجيش، العدد الثالث، ١٩٦٠.
- ١٠- عبد الهادي كريم سلمان، الدور القومي والقيادي للضباط العراقيين في ثورة الحجاز وتحرير سوريا، — "أفاق عربية"، (مجلة)، بغداد، العدد الرابع والخمسون، ١٩٩٠.
- ١١- عدنان السيد حسين، العدالة الدولية الملتبسة، — "المجلة العربية للعلوم السياسية"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد الثاني والعشرين، ٢٠٠٩.
- ١٢- محمود الدرة، انقلاب بكر صدقي ما يؤخذ بالسيف بالسيف يؤخذ، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الرابع، السنة الأولى، ١٩٥٢.
- ١٣- _____، العقيد عبد العزيز ياملكي يتحدث عن الانقلابات العسكرية التي ساهم فيها، — "المواطن"، مجلة، بغداد، العدد الحادي والعشرين، السنة الرابعة، ١٩٥٤.
- ١٤- _____، ذيول انقلاب بكر صدقي بعد مقتله بخمسة أيام من تاريخ العراق، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الثامن، السنة الأولى، ١٩٥٢.
- ١٥- _____، نوري السعيد يقحم الجيش في السياسة ويسقط وزارة المدفعي، — "المواطن"، (مجلة)، العدد الثامن، السنة الأولى، ١٩٥٢.
- ١٦- _____، أسباب الانفجار، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الحادي عشر، السنة الأولى، ١٩٥١.
- ١٧- _____، العقداء يسيطرون على الجيش موقف الجيش في خريف ١٩٤٠، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الحادي عشر، السنة الأولى، ١٩٥٢.
- ١٨- _____، السياسة في الجيش إلى أي من المعسكرين المتحاربين يجب أن ينظم العراق، — "المواطن"، (مجلة)، بغداد، العدد الثالث، السنة الأولى، ١٩٥٢.

عاشراً : الموسوعات :

- ١- ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية ، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٨.

احد عشر : الصحف :

- ١- العراق، ١٩٢٠، ١٩٤٦.
- ٢- البلاد، ١٩٣٧، ١٩٤٦.
- ٣- النور، ١٩٦٩.
- ٤- الطريق، ١٩٢٦.
- ٥- الاستقلال، ١٩٢٠.
- ٦- الحوادث، ١٩٥٧.
- ٧- الزمان، ١٩٣٩، ١٩٤١.
- ٨- الجبهة الشعبية، ١٩٥٢.